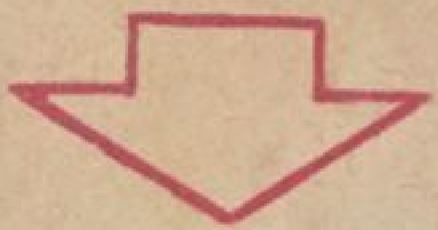
الكواكب

العدد ١٩٠
٢٢ مارس ١٩٥٥
٢٧ رجب ١٣٧٤
٣٠ مليما

احتفظ بهذا الغلاف كاملا
فقد يسعدك الحظ ...
وتفوز باحدى هذه الجوائز

٣ سيارات أنيقة
وسندات قد تربح بها
عشرة آلاف جنيه





مسابقة دار الهلال
السحب يوم ٢٤ يونيه ١٩٥٥
قسيمة المسابقة لمجلة الكواكب

رقم القسيمة: ١٤٤٤٣

مسابقة
دار الهلال

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان
للنجمة
سميرة أحمد



قالت النجمة رجاء عبده : « وهذه اللوحة تمثل زليخا زوجة «فرعون» وهي تطارح يوسف الصديق غرامها وهو يصدها عنه . وهي من اللوحات ذات المغزى والمعنى ، فضلا عن كونها ثمينة .. وكلما نظرت اليها شاع في نفسي الايمان »

لوحة وقصة

لا تخلو بيوت كواكب السينما من اللوحات الثمينة الملونة ، التي تزين صالوناتهن وجدران غرفهن ... وعلى هذه الصفحة نقدم اربع ممثلات مع اللوحات التي يعتززن بها

وافخم لوحات النجمة امينة نور هي هذه اللوحة الباريسية الفنية الثمينة التي تمثل كنيسة « نوتردام باري » التاريخية من الخلف ، وقد طرزت بالحرير . وتقول انها تذكرها بجمال باريس ، وفتنة نهر السين ، وخلود المعالم الفرنسية ..



واللوحة التي تعتز بها النجمة ماري كويني هي لوحتها وهي عروس عند زفافها الى المرحوم الاستاذ أحمد جلال .. واللوحة مرسومة باليد ومن يراها يحسبها صورة حية . وتقول ماري : « أنها تذكرهابمعان كثيرة،وهي في بداية الطريق الى الشهرة »

وتقول كريمان أن والدها افتتنى صورة أتاتورك الملونة الكبيرة قبل ولادتها .. اى في وقت الحرب التي شنها أتاتورك على اليونان والحلفاء وحرر بها تركيا . وهي تشارك والدها في حب اللوحة والحرص عليها منذ طفولتها . لانها تعتبره بطلا





كلمة الأسبوع

بنك ومعهد السينما

انتهت اللجنة الرسمية المشكلة بوزارة التجارة والصناعة للنظر في مقترحات النهوض بصناعة السينما، من وضع تقريرها النهائي. وكان أهم ما قررته هو التوجيه بانشاء بنك للسينما لاقراض المنتجين، وانشاء معهد لتدريس فنون السينما يكون تابعا لوزارة التربية والتعليم.

وهكذا تتحقق أمنيتان من الاماني التي طالما نادينا بها للنهوض بصناعة السينما.

ولكن هل تحققت الامنيتان فعلا ؟

ان قرارات اللجنة ليست الا مجرد توصيات ستعرض على المسئولين لاعتمادها، ثم تتخذ بعد ذلك الاجراءات اللازمة لتنفيذها، من عرض على مجلس الوزراء، واستصدار التشريع اللازم، وادراج الاعتمادات المطلوبة في الميزانية العامة.

لقد رأت اللجنة مثلا فرض ضريبة اضافية جديدة، مقدارها نصف قرش على مراكز السينما، وذلك لمدة عام، وتخصيص حصيلة هذه الضريبة التي تبلغ حوالي مائة الف جنيه، لتكون رأس مال لبنك السينما.

ورغم أن هذا عبء جديد يفرض على الجمهور، وكان يمكن تمويل البنك من حصيلة الرسم الاضافي الذي فرض في العام الماضي، والذي تجمع منه مبلغ كبير، الا أن الجمهور لن يضايقه أن يدفع قرشا آخر، في سبيل النهوض بالسينما، لكي يصبح له انتاج فني يعتز به ويستمتع بمشاهدته.

ومعنى هذا أن انشاء البنك سيتأخر عاما آخر. وكل ما نرجوه أن يبادر المسئولون الى استصدار التشريع اللازم، والى وضع أسس الاقراض، لكي يضمن دافعو الضريبة أن هذه الاموال التي سيدفعها البنك، ستعاون حقا على انتاج أفلام جيدة

أما معهد السينما فقد اقترحت اللجنة الانفاق عليه من حصيلة الرسم الاضافي الذي فرض منذ عام. ونحن نعلم أن هذه الحصيلة سيتجاوز مقدارها مائة ألف جنيه، وهي دائمة مستمرة تتكرر في كل سنة. فليس هناك ما يمنع من المبادرة الى اتخاذ اجراءات انشاء المعهد.

ونحن نعتقد أن هذا المعهد سيكون حجر الزاوية في كل اصلاح ننشده لصناعة السينما. ولكننا نعتقد في الوقت نفسه أن ضرره سيكون أكثر من نفعه اذا لم نقم هذا المعهد على أسس سليمة، واذا اكتفينا بأنصاف الحلول، فانشأنا معهدا متواضعا يقوم بالتدريس فيه بعض المشتغلين بالسينما

اننا لا ننتقص من قدر المشتغلين بالسينما في مصر، ولا ننكر جهودهم، ولا نجحد فضل بعضهم على السينما، ولكننا نريد معهدا نموذجيا على غرار المعهد الامريكي في «لوس انجلوس»، يقوم بالتدريس فيه الخبراء والفنيون الاجانب ممن نستطيع أن نستفيد من علمهم وخبرتهم.

هاتوا الخبراء في فنون السينما من كل مكان، وضعوا للمعهد برنامجا كاملا، وافتحوا أبوابه للشباب المثقف الموهوب، اذا أردتم أن تخلقوا جيلا من الفنانين الذين يستطيعون أن ينهضوا بهذه الصناعة ويحققوا لها المستقبل المأمول



الين ستيوارت
«م.ج.م»

اخبار مصورة



سرب جامعي : أقامت لجنة الصحافة الجامعية حفلة نيلية لاختيار «ملكة الروح الجامعية» .. وكان من بين الذين اشتركوا فى هذه الرحلة الفنان يحيى شاهين ، الذى جلس فى ركن منزو من الباخرة «نزهة» دون أن يلفت نظر المدعوين.. وفجأة اكتشف مقره سرب جميل من طالبات الجامعة الامريكية «شعبة الصحافة»، فالتففن حوله وأخذن يلقين عليه السؤال تلو الآخر .. ويرى فى الصورة وهو يجيب على سؤال احدى الطالبات عن السبب فى عدم زواجه !



مريض الوهم : قدمت كلية المعلمين فى الاسبوع الماضى على مسرح حديقة الازبكية مسرحية «مريض الوهم» لموليير وقام الطلبة بالتمثيل باللغة الفرنسية وأدوا ادوارهم بنجاح ملموس ، وقد أشرفت الفنانة عصمت رافت ، التى درست فن التمثيل فى باريس ، على اخراج المسرحية وتمرين الطلبة على الاداء السليم للهجة الفرنسية كما اشتركت فى التمثيل هى وبعض زميلاتها .. وتمثل الصورة الفنانة عصمت رافت وهى تشرف على البروفة الاخيرة للمسرحية



موسم الباليه : افتتحت دار الاوبرا فى الاسبوع الماضى موسم الباليه ، وقد دعا السيد عبد الرحمن صدقى مدير الاوبرا لفيفا من رجال الفن والادب والصحافة لحضور حفلة الافتتاح كما ازدحمت الصالة بجمهور المتفرجين من العائلات والافراد الذين يهتمون بمشاهدة استعراضات الباليه العالمية وتمثل الصورة السيد عبد الرحمن صدقى وهو يتحدث الى الكونت زغيب وبعض المدعوات مرحبا بهن ..



شقة مؤقتة : اضطرت الفنانة مريم فخر الدين وزوجها محمود ذو الفقار الى الانتقال الى شقة جديدة فى العمارة نفسها التى يسكنان بها، وذلك بصفة مؤقتة ، حتى يتم بناء الادوار العليا من العمارة، ولما كان محمود ذو الفقار يهوى «العلالى» فقد حجز لنفسه أعلى «روف» بالعمارة والى أن يتم بناؤه اضطر الى شغل شقة بالدور الرابع مؤقتا ، وترى فى الصورة مريم فخر الدين تساعد زوجها فى اعداد الشقة الجديدة





زواج بالجملة : اجتاحت هوليود فى المدة الاخيرة موجه من موجات الزواج .. فقد اعلن منذ ايام نبأ زواج النجمة المدللة «دبي رينولدز» ، على المغنى العاطفى «ايدى فيشر» وترى صورتهما الى اليمين وقد ظهرت على وجهيهما علامات السعادة .. أما الزواج الثانى فهو زواج الراقصة الحسناء «فيرالين» من المليونير «فيكتور روتشلد» ، وقد ذهبا عقب زواجهما الى المكسيك لقضاء شهر العسل هناك ، وكانت رحلتهما على ظهر اليخت الذى يملكه المليونير .. وترى صورتهما الى اليسار عقب اعلان نبأ زواجهما وقد تشابكت أيديهما فى سعادة !!





عيد ميلاد سعيد : احتفلت الفنانه زينب صدقى فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاد ابنتها «ميمى» فدعت لفيفا من الزميلات والزملاء الى حفلة شاى عائلية ، وقد لبت الدعوة أمينة رزق، وفردوس حسن ، واحسان الشريف ، وزوزو حمدى الحكيم ، كما دعت ميمى نخبة من صديقاتها الصغيرات اللائى قدمن ليشاركنها الفرحة بعيدها وليتمتعن بجلسة هادئة مع نجوم المسرح المصرى ، وتمثل الصورة المدعوات وهن يشاركن المحتفل بها اطفاء شموع «التورتة» ، أما الصورة الثانية فتمثل أمينة رزق وقد انفردت بقبلة من «ميمى» وتقول امينة انها تعتبرها ابنتها لانها عاصرت طفولتها حتى صارت شابة

الطلاق والقلوب ...
والدولارات في هوليوود !



سوزان هيوارد : اشكال مادى وعاطفى

غزا الطلاق مدينة السينما منذ سنوات ، ولم يكن السبب هو عدم التوافق بين الزوجين وانما هو سهم من سهام كيوبيد يصيب قلب احد الطرفين فى عقد الزواج فيسعى «المصاب» الى الطلاق ! ووراء كل نبأ طلاق تسمعه بيت سعيد يتقوض ، ومال كثير ينفق ، وقلب جريح يتألم ، ولكن هذا كله لم يقدم لهوليوود درسا نافعا

ولقد نتج عن طلاق **سوزان هيوارد وجيس باركر** اشكال مادى، واشكال عاطفى . كان الاول يتعلق بثروة سوزان التى جمعتها بعرق جبينها ، بينما لم يكن لجيس من عمل غير العناية بطفليهما، وهذه الثروة تبلغ نحو ٤٠٠ الف دولار ، وسوزان تعتقد أنها صاحبة الحق فى كل دولار فيها . وازاء هذا سعى جيس لاستمالة طفليه ، وكانا يحبانه أكثر مما احبا امهما ، نظرا لالتصاقه بهما وسهره على رعايتهما . وقد صرحت سوزان بأنها لاتطيق الابتعاد عن طفليها ، وانها على استعداد لان تعطى جيس كل ثروتها مقابل ان يترك الطفلين

وكان هذا هو الحل الذى املته عليها عاطفة الامومة ، معنى هذا ان سوزان ستقاسى الفاقة ان هى أعطت جيس كل شىء ، وهى تعرف هذا ، ولذلك فكرت فى أن تقبل وساطة أهل الخير ، الذين يسعون للتوفيق بينها وبين جيس ، وجمع شمل الاسرة من جديد فى العش السعيد ...

ويؤكد العالمون ببواطن الامور أن سوزان ستعود لزوجها من اجل رصيدها المالى .. ورصيد الحنان فى قلب الام !

الثلاثى الفاتن التعس

ان الكتاب فى هوليوود يطلقون على الثلاثى الفاتن ريتا هايوارث ولانا تيرنر وآفا جاردنر لقب « الثلاثى التعس » ، فقد اجلستهن الاقدار على عرش الفتنة والجمال ، ولكنها حرمتهن السعادة والهناء . وقد كن دائما خاسرات فى كل وثيقة زواج وقعنها ، فالزواج ينتهى عادة بالطلاق ، ومن قلوبهن ومالهن يدفعن تكاليف الطلاق ..

ولقد تحطم عش الاحلام الذى تخيلت **ريتا هايوارث** نفسها ملكة فيه ، عندما تكشف لها ان على خان ، زوجها السابق ، مغامر يحب كل من تصادفه ، فغادرت القصر الذى كانت تعيش فيه ، وعادت الى هوليوود وعلى ذراعها اليسرى ياسمين ... واسم أبيها على خان ... أغنى الاغنياء !

عادت ريتا مفلسة ، واضطرت للاقتراض فى اليوم الاول ، ووقعت عدة عقود لتستطيع الحصول على مال ...

ثم احبت ريتا ...

وحتى فى حبها الجديد دفعت التكاليف ، والا فكيف استطاع ديك هايمز – وهو الاخير فى قائمة ازواجها – أن يحصل على ثمانية آلاف دولار ليدفعها تعويضا لزوجته الاولى نورا أدنجتون ؟ وكيف استطاع ان يدفع مائة دولار اسبوعيا لنورا حتى توافق على الطلاق الذى يخلى السبيل امامه الى قلب ريتا ؟..

ولم تخسر ريتا خسارة مالية عندما حصلت على الطلاق من أورسون ويلز . ولكنها تعتقد أن أورسون نفسه خسارة كبيرة ، وقد حزنت من أجله كثيرا ، ولولا أنه «عبقرى» أكثر مما يلزم لكان أورسون زوجها الاخير ... الاخير وليس الاول والاخير لان ادوارد جودسون كان الاول ، وقد اعطته ١٠ آلاف دولار عند الطلاق لانه ادعى أنه بفضل كفاءته فى ادارة أعمالها استطاع أن ينقلها من راقصة فى علب الليل الرخيصة الى ممثلة ذات شهرة عالمية

ان ريتا اليوم تتمنى لواستمرت راقصة نكرة فى الدرجة الثالثة، فما خلفت لها الشهرة الا التعاسة ، والاحزان الدفينة ...

صفقة مع المليونير

أما **لانا تيرنر** فقد خسرت فى كل طلاق حدث فى حياتها ..

وكان حديث الناس فى هوليوود، طلاقها من المليونير «بوب توبينج فقد تخيلوا أن لانا قد ظفرت منه بكل ماتريد أثناء فترة الزواج والواقع أن لانا دفعت ٩٠ الف دولار ثمنا للملابس والمجوهرات



لانا تيرنر : خسارة فى كل طلاق

ان للطلاق فى هوليوود تكاليفه الباهظة ، انه يملأ الصدور بالأحزان وهى التى تضم عادة أحلام السعادة ، وهو يطيح بارصدة كاملة . والذى يخسر فى اكثر الأحوال هن الفاتنات التعسات اللواتى يدفعن الثمن من مالهن ومن قلوبهن المرهفة



دفعت تعويضا لمطلقة زوجها فرجينيا مايو :

التى اشترتها أثناء فترة الزواج ، ولم يكن بوب قد سددها ، وحين طولب بها أحال الدائنين الى لانا فدفعت دون أن تعترض بكلمة واحدة

وقد تزوجت لانا أخيرا من ليكس باركر ، ورصيد ليكس فى الجاذبية مرتفع جدا أما رصيده فى البنك فهو صفر ، وعلى لانا ان تعمل المعادلة !

ولا عيب فى أن تنفق المرأة على الرجل فى هوليوود ..

اما **آفا جاردنر** ـ فينوس القرن العشرين ـ فهى تدفع مزيدا من حبات اللؤلؤ فى كل طلاق يقع لها ، وحبات اللؤلؤ هى دموعها ...

ورغم ان آفا تتظاهر بالابتسام دائما الا أن صديقاتها يعرفن كم تقاسى الفاتنة المعذبة كلما تقوض صرح سعادتها ، ويعرفن أنها تدفع دائما ... دموعا !

ولقد تركها طلاقها من زوجها الاول «ميكى رونى» للوحدة القاتلة والذكريات المريرة ، وجردها طلاقها من «آرتى شو» زوجها الثانى من مالها ومن حبها للدنيا ، حتى لوحظ عليها الشرود الدائم والاسى العميق . وكانت شقية فى زواجها الاخير من فرانك سيناترا ، ولم يكن يمر أسبوع الا ويثور بينهما اشكال جديد ، ورغم الحب العنيف الذى جمعهما فقد افترقا أخيرا ...

وعادت آفا من جديد لاحزانها ودموعها ...

ويدفع جورج رافت نفقة منتظمة لزوجته التى طلقها منذ ربع قرن وهو بهذه الطريقة ـ على حد قوله ـ يلقى بالمال من النافذة!

وكانت **فرجينيا مايو** معرضة لان تدفع مثل هذه المبالغ لزوجة مايك اوشيا زوجها الحالى مقابل موافقتها على الطلاق منه ، لولا أن المحكمة قررت أن تدفع فرجينيا للزوجة ٢٥ الف دولار كتعويض

وقد انهارت حياة **جودى جارلاند** بعد طلاقها من فنسنت مينللى ولم تكن تملك دولارا واحدا عندما أقدمت على الانتحار ، ولكنها أنقذت فى اللحظة الاخيرة ورقدت فى فراشها عدة أشهر ولم يتخل عنها الاصدقاء ، فدفعوا لها أجر العلاج ، وذهب اليها بنج كروسبى يقول انه على استعداد لان يقبلها للعمل فى فرقته فى الوقت الذى تريد . والحقيقة أن اخلاص الاصدقاء هو الذى جعل جودى تستعيد ثقتها بنفسها ، وتنظر للدنيا خلال منظار وردى ، وهى تعمل الآن فى لندن وقد تزوجت من «سد لوفت» الذى يكفل لها العمل المنتظم ... والسعادة

الملكية المشتركة

والقانون السارى فى هوليوود هو قانون الملكية المشتركة ، اى أن ما يملكه أحد الزوجين يتقاسمه معه الآخر بحكم القانون ، وتتحرك هذه القاعدة عادة عندما يطالب أحد الطرفين بالضريبة فلا يستطيع سدادها ، اذ ذاك يجوز للدولة أن تطالب الآخر . وقد دفعت **ايفلين كيز** مبالغ كبيرة طولبت بها بعد طلاقها من زوجها جون هوستون

ويعتبر المبلغ الذى دفعه «ايرول فلين» مقابل موافقة زوجته الاولى **ليلى داميتا** على الطلاق أكبر مبلغ دفع الى اليوم فى هوليوود فهو ٣٠٠ الف دولار ، مضافا اليه ٣٠ الف دولار يدفعها ايرول لليلى سنويا حتى يتم زواجها من غيره

وعندما حصلت **زازا جابور** على الطلاق من «كونراد هيلتون» ابن المليونير المشهور صاحب الفنادق العالمية صدر حكم المحكمة بأن يدفع كونراد ٣٦ الف دولار سنويا الى أن تتزوج ، وقد وقعت زازا فى شباك «جورج ساندرز» ، وضربت عرض الحائط بآلاف كونراد

ودارت الايام ووجدت زازا فى جورج عاشقا فظا يضربها ويهينها ، ووجدت الحياة معه جحيما لايطاق ، فسعت الى الطلاق منه بعد أن ضحت بـ ٣٦ الف دولار سنويا من أجله

هكذا تدفع الفاتنات فى هوليوود ، يدفعن من مالهن وقلوبهن المرهفة ... ليت الاقدار ترحمهن وتضن على الجمال بالافلاس وبجراح القلب !!

عب عب وإش وإش يحتفلان بعيد ميلادهما



كانت سهرة الاسبوع فى شقة أنيقة رشيقة ، ينحنى شاطىء النيل عند يها فى الجزء الشرقى من جزيرة الزمالك
ما الشقة فهى التى يسكنها الموسيقار محمد عبد الوهاب ، واما السهرة مى بمناسبة عيد ميلاده وميلاد ابنته «البكرية» أش اش فى نفس الوقت !

العريس والعروس

وكانت الحفلة هى الاخرى أنيقة ورشيقة ، فقد كان نصف المدعوين اليها من الوسط الفنى ، ونصفهم الآخر من الوسط الصحفى ، فيما عدا بعض أصدقاء العائلة

وكانت السيدة اقبال زوجة عبد الوهاب تستقبل المدعوين بابتسامة عيار ٢٤ ، وتشرف على خدمتهم بمنتهى الكياسة ، بينما أخذ عبد الوهاب يتفرج ويبدو أنه نسى أن الحفلة حفلته وانه من المدعوين .. او لعله اراد أن يتقمص دور العريس !

أما العروس «اش اش» فقد كانت ترحب بضيوفها من أطفال المدعوين بمشاركة أختيها فت فت وعت عت ، وقام الاخوان محمد واحمد بمهمة معاكسة المدعوين خير قيام !

وقد بدات الحفلة وهى ترتدى ثوب الارستوقراطية ، ثم انتهت «احمدى» خالص !

كان المدعوون فى أول الليل يتبادلون التحية بالاشارة والايماءة على نمط اتيكيت القرن السابع عشر ، ويتبادلون النكت همسا ثم يبتسمون فى خفر ، ولكن عند ما طعن الليل فى العمر واتخم الحاضرون بما احتوته مائدة العشاء انطلق الجميع يمرحون على الطريقة المصرية

كرم وهابى

وبمناسبة مائدة العشاء يجدر بالذكر انها كانت حافلة بما لذ وطاب من صنوف الاطعمة التى أطلق عليها عبد الوهاب اسماء فنية مثل :

أوزى انا والعذاب وهواك

ديك موكب النور



العروس « اش اش » تطفىء شموع التورتة بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن العريس الكبير والى جوارها ماما اقبال ..



كان الموسيقار عبدالوهاب يوزع بنفسه
اطباق العشـــاء علي .. نفســـه !



عبد الوهاب يؤكد لاصدقائه كمال الطويل وفهمى عمر
ومجدى العمروسى وعبدالغنى السيد ان هناك أكل فعلا!

بصارة بنت البلد
شركسية حجاز كاركرد
بقلاوة المماليك

ورغم أن الاستاذ كامل الشناوى اتهم عبد الوهاب بانه جمع عيد ميلاده وميلاد ابنته اش اش فى حفلة واحدة من باب الاقتصاد ، فان المائدة كانت ـ والحق لايقال ـ تكفى ثلاثة اعياد ميلاد !

ولو عرف عبد الوهاب ذلك لضم الى الحفلة أيضا أعياد ميلاد بقية الاولاد

ركن المراة الخشن

وبعد أن تناول المدعوون العشاء وحبوب الهضم ، انفرط عقدهم واتخذت كل مجموعة منهم ركنا وهات يادردشة

وكانت أخف المجموعات دما ، هى المجموعة التى التفت حول المطرب عبد الغنى السيد لتستمع اليه وهو يقلد ركن المرأة فى الاذاعة ، ينصح الامهات تارة بتعريض اولادهن لنزلات البرد حتى يتحصنون ضده فى المستقبل ويشرح لهن تارة أخرى طريقةحرق صينية البطاطس على الطريقة الفرنسية!

وكذلك كانت المجموعة التى تزعمها المذيع فهمى عمر وراح يروى ـ باللغة الصعيدية ـ قصة حصوله على الدرجة الخامسة كما لو كان ايزنهاور هو الذى يروى قصة غزو اليابان

وبمناسبة الدرجة الخامسة التى رقى اليها فهمى ، فان صديقه المطرب عبد الغنى السيد يشنع عليه قائلا انه عندما علم بأنه أصبح فى الدرجة الخامسة بعد أن كان فى الدرجة السادسة غضب جدا وشكا الى مدير الاذاعة قائلا :

ـ جوللى يابيه بصراحة انى مش عاجبكم بدال ماكنتم تنزلونى للجردة الخامسة !!

وكان كمال الطويل شامخا بأنفه طوال الحفلة على صديقه سيد اسماعيل فلما عاتبه على ذلك قال كمال :

ـ انت مش عارف ان انا الملحن الاول ؟!

وقاطعه سيد متسائلا :

ـ فى مصر ؟

فقال كمال :

ـ لا . . . فى عائلة الطويل !

والواقع أن كمال لم يعد الحقيقة ، فان أخاه قد بدأ يلحن الاغانى هو الآخر عملا بالمثل القائل مفيش اخ احسن من أخ !

الكبار والصغار

وفاجأت حرم عبد الوهاب المدعوين فى منتصف الليل بتوزيع الطراطير والهدايا واللعب عليهم ، واخذ الجميع يلهون ويطرقعون البمب ويشعلون الصواريخ ، حتى أصبحت الحفلة كأنها مولد

والطريف أن الاطفال لم يصيبوا من اللعب شيئا فأخذوا ينظرون الى الكبار وهم يلعبون بها فى استنكار

وقال أحمد أصغر اولاد عبد الوهاب .

ـ الناس دول واخدين اللعب وسايبينا ليه ؟!

فقالت شقيقته اش اش :

ـ ماتعملش عقلك بعقلهم !

أنور عبد الله



عبد الغنى السيد يؤدى بعض العاب الحــواة امام
عرائس عبد الوهاب اش اش ، وفت فت ، وعت عت !

كانت حرم عبد الوهاب وصديقتها الفنانة احسان شريف آخر
الآكلين ، بينما اخذ شفيق جلال يسأل .. هو الفطور امتى ؟!



حول العالم الفنى ...

ذكرى مختار

فى مستهل الاسبوع المقبل ، تعود الينا ذكرى « محمود مختار » اذ تكون قد مضت على وفاته احدى وعشرون سنة ..

ولم يكن « مختار » مجرد مثال عبقرى ، ولكنه كان رائدا لفن النحت الحديث ، الذى اندثر فى مصر منذ غربت شمس حضارتها الاولى ، حتى اقبل هذا الفتى القروى من أعماق الريف ، فابتعثه من جديد ، ونفض عنه غبار القرون ، ووصل حاضرنا بماضينا الذى عفى عليه الزمن ، ولاول مرة منذ الفى عام عام ، شهدت جبال الجرانيت باسوان ، فتى أسلع الهامة ، طويل اللحية ، عريض الصوت ، ضخم الملامح ، يحمل أزميله فى يده ، ويقتحم الصمت الذى خيم عليها ، وحوله العمال من احفاد الفراعين ، يقتطعون الاحجار ، ليحيلها « مختار » بأصابعه الساحرة أشكالا وتماثيل تكاد تنبض بالحياة ..

ولقد عاش مختار حياة قصيرة حافلة ، وتوفى قبل أن يكمل الثالثة والاربعين من عمره ، فكان كالشهاب الذى يشق الظلام بنوره القوى لحظة ثم يمضى . ولكن هذه الحياة القصيرة كانت كافية لكى يضع « مختار » تقاليد فن النحت المصرى الحديث . لقد ذهب مختار الى باريس ليتعلم أصول الفن ، فوجد نفسه ازاء مذاهب فنية مختلفة ، واتجاهات عديدة ، وتيارات متعارضة ، فلم يندفع الى اعتناق مذهب فنى معين ، وانما اخذ يدرس ويستكمل ثقافته ، محاولا ان تكون له شخصيته المستقلة . ثم هدته فطرته فاتخذ من الفن المصرى القديم مدرسة له ، كما جعل الريف المصرى مصدرا لالهامه ، واستطاع بذلك ان يخلق لنفسه فنا فريدا ، تتمثل فيه روح مصر القديمة الخالدة ، وتتراءى فى آثاره صورة مصر الحديثة الناهضة ..

ولقد قضى مختار حياته يكافح فى سبيل نشر الفنون وتشجيعها ، وبفضل مجهوده صدر مرسوم بانشاء لجنة عليا للفنون ، وانشئت مراقبة الفنون الجميلة بوزارة « المعارف العمومية » ، وكان يطالب بانشاء وكالة وزارة لشئون الفن . وقد مضى اكثر من عشرين عاما على وفاة مختار دون ان يتحقق هذا الحلم الذى كان ينادى به ..!

استمع اليه يقول فى تقرير قدمه الى الوزارة منذ ثلاثين عاما :

« الفن قوة قومية . انه من المنابع الحية للثروة العامة والرخاء . ليس الفن ترفا ، وانما هو ضرورة لكل شعب يقدر القوة المعنوية التى يبعثها فى الوطن ، اذ يضيف آثارا جديدة الى ما سبق ان وهبه له ماضيه المجيد » واستمع اليه يقول :

« لقد تدهور الفكر ، ادب هزيل ، ومسرح متواضع مبتذل ، ولا شك ان انعدام الفن ، وعدم ظهور مدرسة روحية ، هما اساس مجافاة الشعب لكل ما يتصل بآثار الفكر .. ولكن مهما تدهور الانسان ، فان فيه دائما بقية لا يغمرها الوحل . يجب ان يتساند الجميع لاحياء النهضة الثقافية والفنية للشعب ، وقد يكون فى نشر دراسة الفنون الجميلة بين جيلنا وقاء له من هذا الانحدار الفكرى ، ومن الضرورى اتخاذ اجراءات عملية حاسمة لنشر الفنون وحمايتها ، وتشجيع الفنانين ، والا فلن يرث عنا ابناؤنا غير شعلة خافتة .. »

ماذا اقول ..؟!

ما أصدق هذا الكلام الذى قاله « مختار » منذ ثلاثين عاما ، والذى يكاد ينطبق على حالنا اليوم ..!

و« بعد » فان ذكرى مختار تعود هذا العام وقد عادت مسابقة مختار للنحت ، بعد ان توقفت فترة من الزمن ، عقب وفاة المرحومة « هدى شعراوى » التى كانت تقدم الجوائز للمتسابقين . وقد تكفل نجلها السيد محمد شعراوى بتقديم المبلغ اللازم للجوائز فى هذا العام ، فأحيا التقليد الحميد الذى رعته والدته العظيمة

وقد علمت ان لجنة المسابقة قررت ان تضع التماثيل الفائزة فى المسابقة تحت تصرف وزير الشئون البلدية والقروية ، لكى يأمر باقامتها فى الحدائق العامة .. وهذه فكرة جميلة نرجو ان يوافق عليها الوزير الثائر الذى يبذل جهدا جبارا لتجميل العاصمة بآثار الفن

أنور أحمد

آخر موضة

هذه ثلاث قبعات جميلة من مجموعة القبعات الكبيرة
التى أحضرتها النجمة شادية من فرنسا اخيرا .

قبعة من القطيفة المرقطة باللونين الاصفر
والبنى على شكل جلد النمر ..



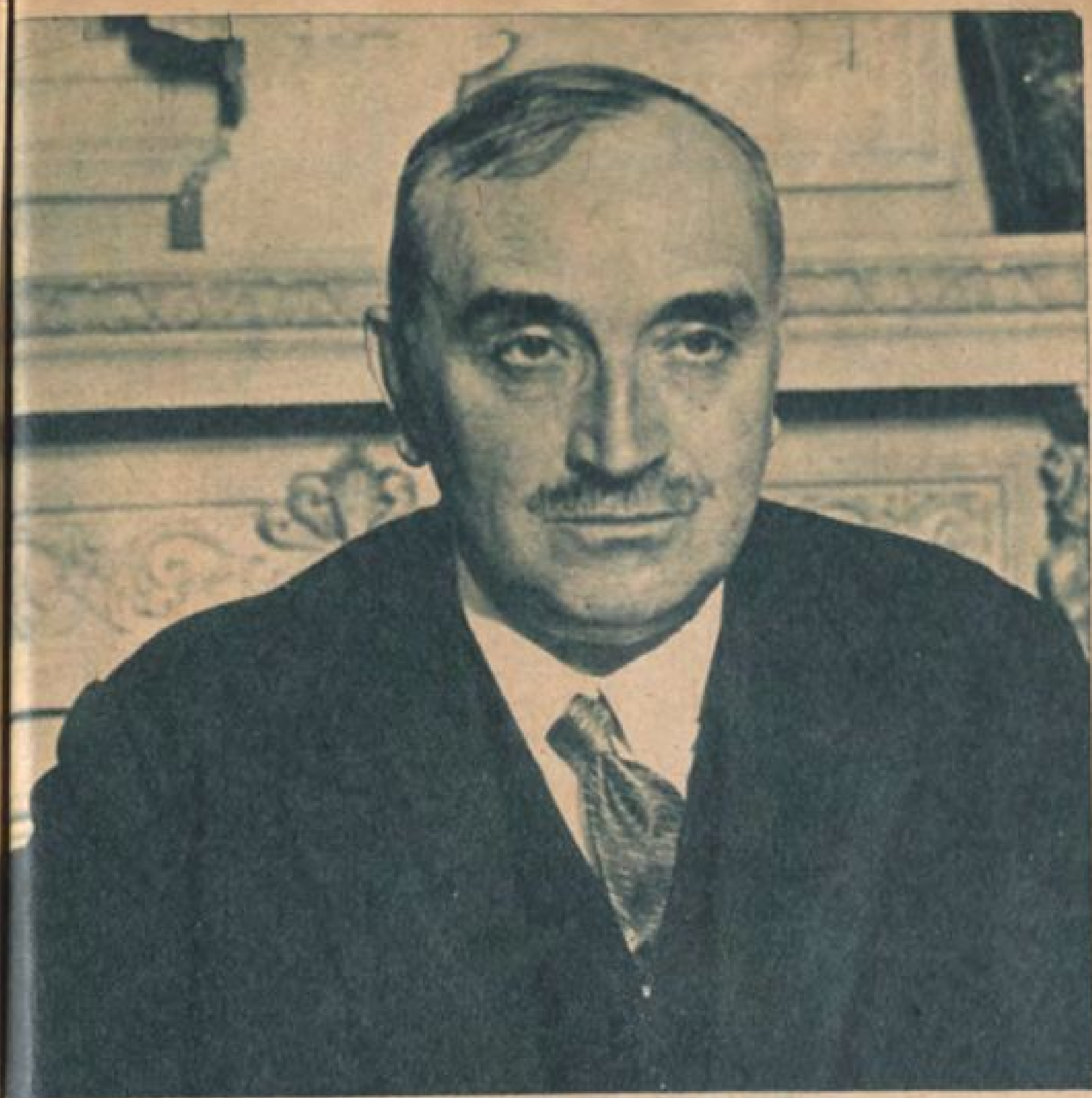
قبعة سوداء محلاة بريش ازرق
اللون على هيئة فراشة طائرة ..



قبعة مصنوعة من الريش الملون بالوان
عدة شبيهة بالوان الببغاء ..



أم كلثوم : انعم عليها الملك حسين بوسام النهضة



بول كلوديل : عاش من اجل السلم والمحبة والوئام

خواطر وذكريات ...

انجريد تبحث عن الخمول

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

عبقرى ام مهرج ؟ مات « بول كلوديل » فى السابعة والثمانين من العمر ، بعد أن عالج السياسة والادب والشعر والتأليف المسرحى خلال السنوات الاخيرة ، وترجمت بعض رواياته من الفرنسية الى الانجليزية والايطالية ، وغيرهما

ومن مسرحياته التى احرزت شهرة ونجاحا المسرحيات الآتية :

« البشارة ـ او أخبار مريم » « الحذاء الحريرى » « كتاب كريستوف كولومب » « المبادلة » « الرهائن »

وله مسرحيات اخرى ، وروايات قصصية ، ودواوين شعر غزيرة المادة والمعنى ، فضلا عن كتاباته السياسية ، التى وضعها فى خلال تأديته وظائفه المتوالية فى السلك السياسى

ولعل آخر ما كتب بول كلوديل مسرحية « جان على المحرقة » وهى التى عارض فيها مسرحية برنارد شو عن « القديسة جان دارك » ومسرحية كلوديل هى التى وقع عليها اختيار « انجريد برجمان »

فهذه الفنانة النابغة مثلت دور «جان دارك» فى مسرحية «كلوديل» بمدينة ستوكهولم وغيرها من العواصم بعد أن مثلته بباريس ، وبعد أن أحرزت تلك الشهرة الواسعة وذلك النجاح الباهر فى تمثيل دور البطلة الفرنسية الخالدة بالسينما

وقد اختلف النقاد فى حكمهم على « بول كلوديل » بعد موته ، كما اختلفوا فى ذلك قبل أن يحصد المنجل سنبلته بين السنابل

قال بعضهم انه عبقرى . وقال البعض الآخر انه مهرج . وقال غير هؤلاء وأولئك انه ليس سخيفا الى حد انه يستحق الاهمال ، ولا نابغا الى حد أنه يستحق شرف الانتماء الى الاكاديمية الفرنسية ـ وكان كلوديل عضوا فيها منذ سنة ١٩٤٦

وهذا الخلاف بين النقاد فى حكمهم على كلوديل جاء دليلا على ان اجماع الناس كلهم على رأى امر صعب ، نادر ، ان لم نقل انه مستحيل !

وذلك فى كل شأن من الشئون

السياسى الذى تراه أنت «محنكا» يضعه غيرك فى صف الحمير الاغبياء

والمرأة التى يذوب صديقك فى حبها تراها أنت ثقيلة الدم لا تستحق التفاتة

والاكلة التى تعدها اسرتك الذ الوان الطعام ، يراها الجيران وسيلة من وسائل الانتحار

ماتحبه انت ، يكرهه غيرك ، ومايحبه غيرك تكرهه انت

وعلى هذا الاساس يعجب البعض ببول كلوديل وينفر منه البعض الآخر

ولكن الشىء الوحيد الذى لايختلف فيه اثنان ، هو تقدير الدور العظيم الذى قام به كلوديل الدبلوماسى فى حمل الدول على نزع السلاح ونبذ الحروب واقرار السلام فى العالم، وذلك فى خلال تنقلاته المتعاقبة فىعواصم العالم ، وخصوصا فى اثناء اقامته بواشنطن سفيرا لبلاده فرنسا هناك

كان بول كلوديل مسيحيا مؤمنا ، يصلى ويتردد على الكنيسة ، ويسهم فى جميع الاعمال ذات الصبغة الدينية ، وكان يعمل لنشر مبادىء السلم والمحبة والوئام التى دعا اليها المسيح ...

ولعله مات وفى نفسه حسرة واسى ، لانه عاش سبعا وثمانين سنة وهو يحلم بأن يصبح الناس كلهم حملانا يجمع بينها الحب ، واذا به يموت والناس ذئاب يأكل بعضها البعض !

ماساة انجريد من غرائب الصدف أن يموت بول كلوديل فى الوقت الذى تمثل فيه « انجريد برجمان » روايته «جان على المحرقة» فى مسقط رأسها « السويد » وان تثار حولها حملة صحافية بهذه المناسبة، تعلن بسببها الممثلة السويدية النابغة انها لن تعود الى وطنها ، حيث قابلها مواطنوها بهذه الرعونة

والحملة التى سببت هذه الثورة ، قامت بها احدى الصحف الكبرى ، فقالت ان انجريد برجمان امراة طائشة ، وام قاسية ، وممثلة تحب المال اكثرممالحب فنها ، فهى تمثل سعيا وراء الربح فقط . وهى زوجة غيرصالحة لانها تركت زوجها الاول واقترنت بآخر . وهى أم لاتراعى واجب الامومة لانها تخلت عن ابنتها من زوجها الاول ، فىسبيل زوجها الثانى وابنائها منه ... وعلى هذا فانجريد برجمان لا تصلح لتمثيل دور « جان دارك » العذراء الطاهرة التى لا توجد فى حياتها اية خطيئة !

هذا ماقيل فى انجريد برجمان ، ممادعاها الى التصريح بانها لن تعود الى وطن يسمح لصحافته بأن توجه اليها هذا القذف الجارح !

وانجريد برجمان ليست أول امراة تطلق زوجها ، بل تطلق اكثر من زوج واحد ، وتتخلى عن طفل او عن مجموعة اطفال . ولكن مايحدث لها الآن هو ثمن الشهرة والمجد . فالمراة الخاملة ، المجهولة ، التى لايعرفها غير الناس الذين تعيش فى دائرتهم ، لاتثير مثل هذا اللغط ، مهما يكن عدد أزواجها وأطفالها ، اماذاكانت تلك المراة تتمتع بشهرة انجريد برجمان ، وتحوز ماتحوزه هذه من مجد، ويعرفها العالم كله ، فان الناس يحصون عليها حركاتها وسكناتها ، ويحاسبونها حتى على سلوكها كامراة وعلى حياتها الخاصة كزوجة وام !..

ومايحدث الآن لانجريد برجمان حدث من قبل لغيرها من الممثلات العالميات ومن النساء المعروفات المشهورات ، وحدث أيضا لفنانات مصريات وغير مصريات ، فى مصر وفى غير مصر من بلدان هذا الشرق

فللمجد ثمن ، وللشهرة ثمن !

ومايعتبر ، بالنسبة الى امراة لاتتمتع بالشهرة ولايحوطها المجد ، حادثا عاديا ، يصبح بالنسبة الى المراة التى تعرف المجد والشهرة مأساة تنغص حياتها وتفسد عيشها

على اثر الضجة التى اثارتها انجريد برجمان بطلاقها من زوجها الاول واقترانها بالثانى ، ذهبت الى لندن ونزلت فى فندق روشستر ، فحاصر الناس الفندق ليروها ويحادثوها

فهربت من الفندق واقامت فى شقة صغيرة فى شارع ضيق منعزل بحى مايفير

وشاءت الصدف فى ذلك الوقت أن التقى بها واتبادل معها حديثا قصيرا وسالتها : «ماهى اعز امنية عندك الآن ؟ »

فكان جواب الفنانة الهاربة من الناس : « ان امضى بضعة أيام وحدى ، فى عزلة تامة ، لايضايقنى أحد بالكلام ، ولايطلب منى احد أن اتكلم !.. امنيتى ان اصبح لبضعة ايام امراة خاملة مجهولة لاتعرف أحدا ولايعرفها أحد ولايتلفت الناس ويشيرون اليها بالاصابع وهى تجتاز شوارع لندن »

الاردن والفن فى مقال سابق ، تحدثت عن البلدان التى كرمت الفن بالانعام باوسمة على اربابه ، وقلت ان الحكومات العربية التي سبق أن انعمت باوسمة على ممثلين ومطربين هى حكومات مصر ولبنان وتونس

ويجب الآن أن نضيف اليها المملكة الاردنية الهاشمية !

ففى ٢٣ فبراير الماضى ، فى خلال حفلة ساهرة اقامها ضباط القوات المسلحة بمصر تكريما للملك حسين الثاني ملك الاردن ، أثناء زيارته لمصر ، انعم جلالته على السيدة ام كلثوم بوسام « النهضة » من الدرجة الثالثة

والذى نعرفه ان هذا الانعام قد تم بناء على اقتراح سفير المملكة الاردنية الهاشمية بمصر ، السيد عونى عبد الهادى

وعونى عبد الهادى من هواة الجمال والكمال فى جميع نواحي مظاهرهما وقد سعى فى هذه المرة لتكريم الجمال والكمال فى فن الغناء ، وفى شخص اميرته التي لا ينازعها منازع على هذا العرش الذى تبوأته !

ومما قاله عونى عبد الهادى فى الكلمة التي عقب بها على منح الوسام لام كلثوم ، ان مطربة الشرق هى ايضا مطربة العرب ، وهذا ما لم يسبقه الى قوله أحد

واذا كان هذا الوصف لايعجب الغربيين ، فانه يعجبنا نحن ، وهذا يكفى !

وممايذكر ان الوسام الذى انعم به ملك الاردن الشاب على أم كلثوم ليس فقط اول وسام يمنح لفنان أو فنانة ، بل أول وسام يمنح لسيدة !...

فهو اذن فتح جديد فى ميدانين فى آن واحد : تكريم الفن ، وتقدير المراة .

ونيشان النهضة هذا انشاه الملك حسين بن على ، أبو الثورة العربية ، ووالد الملك عبد الله ، جد الملك حسين الثانى

ولما كان الملك عبد الله يعد نفسه المتمم لرسالة أبيه ، فقد احتفظ بالوسام وظل يمنحه لمن يرضى عنهم ، باسم « النهضة » العربية

وهكذا تعلق ام كلثوم ، كسيدة ومطربة ، على صدرها ، وسام « النهضة » الذى انشاه حسين الاول ، وانعم به عليها حسين الثانى !



انجريد برجمان : أثيرت حولها حملة صحفية







أزياء من رومانيا

تمتاز رومانيا بأن لكل مقاطعة فيها بل ولكل قرية من قراها زيا خاصا وموسيقى خاصة وأغانى خاصة ، ولهذا لم يتقدم الفن الشعبى فى بلد مثل ماتقدم فى رومانيا

ويمتلك كل رومانى ورومانية ، الى جوار ردائه العادى رداء شعبيا يتزين به ويظهر به فى الحفلات الوطنية .. وحينما زار مصر الاوركسترا الرومانى الشعبى ،لم يعزف افراده الا الالحان الشعبية .. تأكيدا لموسيقاهم وفنهم

وهذه ثلاثة أزياء شعبية رومانية ارتدتها الفنانة « لولا عبده »

وذلك لان الفنانات الرومانيات أردن أن يجربن ازياءهن على فتاة مصرية .. وحينما التقوا «بلولا عبده» قالوا أنها اشبه بحسناء من حسان بوخارست لولا عينيها المصريتين ... وارتدت لولا زيا من الازياء يسمى «كالاشول» من مقاطعة والاشياد ، وزيا آخر يسمى «كالابريزا» من جبال الكربات ، وزيا يسمى «جابيدا» من مقدونية ..

فمتى نرى أزياءنا الشعبية المصرية .. فى الريف والقرى على رومانيات وأوربيات ومصريات ؟!

"د"

الخميس ٢٤ مارس

افتتاح

المعرض الصناعى التشيكوسلوفاكى



بالجزيرة - القاهرة

عرض ضخم لأروع وأعظم المنتجات الصناعية والاستهلاكية التى تخرجها المصانع التشيكوسلوفاكية ذات السمعة العالمية - والتى تلبى كل احتياجات النهضة الصناعية فى مصر ، وتهم المستوردين ، ورجال التجارة وجمهرة المستهلكين فى مصر.

مسابقة كبرى لجميع زوار المعرض عن العلامات التجارية للمصانع التشيكوسلوفاكية

رصدت لها **٣٩** جائزة ثمينة و **٧٠** جائزة ترضية

برامج تسلية حافلة .. تشمل ..

- ... استعراض مانيكان لأحدث الموضات ومبتكرات التفصيل الراقى فى تشيكوسلوفاكيا .. الحضور بالدعوة : اتصلوا بإدارة المعرض.
- ... دروس مجانية فى قيادة موتوسيكلات (جاوا سى زيد) ، من أبطال قيادة الموتوسيكلات
- ... عرض سينمائى لأفلام ثقافية وعلمية ممتعة وأخرى للتسلية.

(للحصول على البرنامج والدعوة اتصلوا بإدارة المعرض)

كل اسبوع برنامج جديد مختلف

مطعم تشيكوسلوفاكى يقدم بين أصنافه ألوان الطعام القومية التشيكوسلوفاكية. قسم خاص للبيع حيث تستطيع أن تشترى روائع المنتجات التشيكوسلوفاكية

تفتح أبواب المعرض للجمهور يوم ٢٤ مارس (يوم الافتتاح) ابتداء من الساعة **٣** بعد الظهر ، اما بقية الأيام فالمواعيد..

كالآتى : من **١٠** صباحا إلى **١** بعد الظهر ، ومن **٤** مساء إلى **٨،٣٠** مساء

زوروا المعرض الصناعى التشيكوسلوفاكى ١٩٥٥

بالجزيرة - القاهرة .. من **٢٤** مارس إلى **١٣** أبريل

١٣٢١

فنجان شاى يتناوله عمر وفاتن فى احد مقاهى باريس المنتشرة على جوانب الطريق الكبرى

في باريس مع فاتن وعمر ...

فاتن تبحث عن الادوار السعيدة على الشاشة !

تقضى فاتن حمامة وعمر الشريف ايام العسل فى باريس الآن ... وقد تابعتهما عدسة مندوبنا فى باريس ، وسجلت كيف يقضى العروسان السعيدان اجمل ايام العمر فى مدينة الحب والنور ..

باريس : من مندوب «الكواكب»

بين الوف السعداء الذين جاءوا الى باريس يمضون ايام العسل، وشهوره، ابلتنا فاتن حمامة وعمر الشريف ، كانت فاتن تتأبط ذراعه وهما يذرعان لشوارع الكبيرة ، ثم وهما يسيران على ضفاف السين .. وهما يسيران فى صمت ، وقد يتبادلان عبارات قصيرة ، ولكنى عرفت انهما يقولان بأعينهما ما يغنيهما عن الحديث ..!

وقد بدأت فاتن وعمر شهر العسل فى فندق مينا هاوس القابع عند سفح لاهرام الخالدة ، وقد جاءا الى باريس ليضيفا الى ذكريات القاهرة ذكريات خرى ممتعة .. مسرحها باريس ، وقد استقبلتهما الصحافة الفرنسية بالترحاب ، وقالت عنهما انهما طرفا زواج مثالى

وقد تتردد فاتن قبل ان تجيبك بالفرنسية ، ولكن عمر الشريف يتحدث لفرنسية بطلاقة .. ولعمر اقارب يعيشون فى باريس منذ ستة اعوام

وقد استقبل اقارب عمر الزوجين السعيدين عندما وصلا باريس ، ولم يفترق عمر عن فاتن لحظة واحدة منذ استقبلتهما مدينة الحب .. ونزهاتهما تتكون من التجول لمشاهدة معالم باريس ، ثم الجلوس على مقاهيها ذات الشهرة العالمية ، ومشاهدة محال الازياء ، ومحال اللعب لشراء الهدايا للصغيرة نادية ...



فاتن وعمر فى طريقهما لركوب مترو باريس ، فان النزهة فى شوارعها لاتتم الا بركوب المترو ..

ان الذى يحضر الى مصر يعود اليها ليشرب من ماء نيلها مرة ثانية .. اما الذى يحضر الى باريس فانه يعود ليشترى أزياءها،هكذا قالت فاتن للصحفيين

وزار فاتن وعمر بعد ذلك بعض المعارض والمتاحف ، وهما يستعدان الان لمشاهدة سباق الموتوسيكلات الذى سيستمر ستة أيام بلياليها ويشترك فيه أعظم المتسابقين فى العالم ، كما قررا مشاهدة بعض استديوهات باريس

رحلة خطرة

وقد سألت فاتن وعمر عما فعلاه عندما هبطا باريس ...

قالت فاتن : « لقد وصلنا ونحن فى اشد حالات الاعياء والتعب ، لاننا قطعنا رحلة خطرة بين القاهرة وباريس ، وكانت الاحوال الجوية سيئة ، وقد اضطرت الطائرة الى الهبوط فى مطار روما ، وفكرت هناك فى أن استأنف رحلتى بالقطار ، لولا ان عمر شجعنى على ان نواصل رحلتنا بالطائرة ... لهذا ما كدت أصل الى الفندق فى باريس حتى أخذت حماما ساخنا،وابدلت ثيابى ، ثم خرجنا ـ أنا وعمر ـ الى الاميرال ، وقضينا ليلة ممتعة »

وسيعود الزوجان السعيدان الى القاهرة بعد أن يقضيا فى باريس خمسة عشر يوما ، حيث ينتظرهما عمل شاق فى ستديوهات القاهرة ، وفى نية عمر ان يعود الى باريس فى أوائل الصيف ليقوم بدور مع«أماديو نازارى»«وجيانا ماريا كانالى» و «فرناند ليدو» و «جان شفرييه» و «بيتر فانيك» ... كل هؤلاء يتقاسمون بطولة فيلم انتاجه مشترك بين فرنسا وايطاليا ، واسم الفيلم « ابنة الرمال » وستلتقط مناظره الخارجية فى مصر

وقد قال لى عمر ان آخر افلامه هو فيلم «أيامنا الحلوة»

والفيلم ينتهى نهاية مفجعة لان الموت هو القوة الوحيدة التى استطاعت ابعادهما عن بعضهما ، ولكن الحقيقة كانت أقوى من الخيال لان عمر وفاتن تزوجا قبل أن ينتهى الفيلم ، وحين انتهى كانا يستقلان الطائرة الى باريس !

أما فاتن حمامة فهى صغيرة السن ، ولكنها طويلة الماضى فى السينما ، لانها بدات الوقوف أمام الكاميرا وهى فى الثامنة من عمرها،وقد قامت بأدوار البطولة فى أكثر من ثلاثين فيلما ، وأخذت ادوار الفتاة البائسة التعسة التى تتحالف عليها الاقدار ... وقد قررت فاتن ان تترك هذه الادوار نهائيا ، وتبحث عن أدوار أخرى مرحة وسعيدة ومتناسبة مع حياتها الجديدة

وقد قالت لى فاتن انها لم تقبل فى الثلاثين فيلما التى قامت ببطولتها رجلا واحدا ، ولكنها حطمت هذه القاعدة فى فيلمها الاول مع عمر الشريف، وتشاء الاقدار أن يكون أول رجل تقبله فاتن على الشاشة هو الرجل الذى يختاره قلبها شريك حياتها !



فاتن وعمر يتاملان لوحات فنان من الفنانين المنتشرين على شواطىء السين يستوحونه المناظر الطبيعية ..

مسرحيات عالمية

نداء الأفق !

ملخصة عن الكاتب الامريكي يوجين أوتيل بقلم الاستاذ أنور احمد

اذا رفعت ستار الفصل الاول راينا طريقا ريفيا يمتد متعرجا بين التلال ، حيث يبدو الافق من بعيد ساعةالغروب . ونرى « روبرت مايو » يجلس على سياج من جذوع الاشجار يحيط بمزرعته ، وهو يطالع فى كتاب ، ويتطلع بنظرات حالمة الى الافق البعيد . ثم يقبل أخوه « اندرومايو » عائدا من عمله فى المزرعة ، فيجلس الى جواره ويأخذان فى الحديث . وندرك من حديثهما مدى اختلاف طبيعتهما . ان روبرت شاب فى الثالثة والعشرين من عمره ، نحيل الجسم ، خيالى النزعة ، يهوى القراءة والشعر . وقد ذهب الى الجامعة ولكنه لم يكمل دراسته لان أباه كان فى حاجة الى المال لاصلاح المزرعة ، فبقى « روبرت » مضطرا يقضى وقته فى القراءة ، ويحلم بالسفر بعيدا

اما « اندرو » فشاب قوى البنية ، عملى فى تفكيره ، لم يذهب الى الجامعة وانصرف لمساعدة ابيه فى المزرعة التى يحبها ، ويكرس لها وقته وجهده . ونفهم من الحديث ان « روبرت » قرر السفر فى اليوم التالى مع خاله « ديك » على سفينته الشراعية التى يدور بها حول العالم منذ جعل البحر مهنته ، وان هذه الرحلة قد تستغرق ثلاثة أعوام . ويذكر له اندرو ان فراقه سيشق عليهم جميعا

روبرت ـ اننى اكره ان افارقكم ولكنى اشعر بانه لابد لى ان افعل

اندرو ـ اننى أفهم ياروبرت ، فانت لم تخلق للعمل بالمزرعة

روبرت ـ أظن ذلك ، ولكن الامر يختلف بالنسبة اليك . فانت تحب المزرعة كابى ، الذى يسعده ان يجد عضدا من أسرة « مايو » يتعلق مثله بهذه الارض ، ويخلفه عليها

اندرو ـ هذا صحيح ، ويسرنى أن تجد فرصة لتعلم الملاحة كى تصبح ضابطا بحريا ، له مرتب مناسب ، غير الطعام والشراب

روبرت ـ ان الامر أهم من ذلك يا « أندى »

اندرو ـ طبعا ... هناك فرص كثيرة للشباب الطموح فى تلك الاقطار الحديثة فى جنوب أمريكا . أراهن على انك تفكر فى هذا . فاذا اصبحت من اصحاب الملايين ، لاتنس ان تزورنا ، لاننى ساطلب منك ما استعين به على توسيع المزرعة واصلاحها

روبرت ـ أؤكد لك اننى لم افكر فى هذه الناحية العملية

اندرو ـ ولكن يجب أن تفكر فيها

روبرت ـ (يشير الى الافق) اذا قلت لك ان هذا الجمال هو الذى يدعونى اليه ، جمال المجهول ، وسحر الشرق الذى قرات عنه ، والرغبة فى الانتقال بحثا عن السر المختفى بعيدا عنا فيما وراء الافق ...

اندرو ـ (مقاطعا) عندئذ اقول انك مخبول !

وهكذا تمضى المناقشة لتظهر لنا مدى مابين الشقيقين من اختلاف فى الطبيعة والشخصية والمزاج . وينصرف « اندرو » عائدا الى البيت لكى يغتسل ويستعد للعشاء لان « روث » وامها ستحضران للعشاء عند عائلة « مايو »

ولا يكاد يخلو « روبرت » لنفسه حتى تقبل « روث » وهى فتاة جميلة فى العشرين ، تعيش مع أمها الكسيحة الثرثارة ، وتدفع مقعدها ذا العجلات من مكان الى مكان وتجلس « روث » الى جوار «روبرت» وتحدثه عن رحلته ، ثم تساله عن سبب اصراره على الرحيل . وينطلق « روبرت » فيتحدث عن صباه ، وعن أحلامه ، وكيف كان يجلس خلف النافذة يتطلع الى الافق والتلال البعيدة التى

[البقية على الصفحة التالية] .

لقد انصت احد الشقيقين إلى نداء الأفق ولبى الآخر نداء القلب فكانت النتيجة ...





معرض : أقيم اخيرا فى باريس معرض خاص للهدايا .. وهذه علبة سجاير طريفة مصنوعة من الجلد ، تفتح من أعلى فتخرج لك السجاير على شكل وردة !! ..

يعلم ان وراءها بحرا عظيما يؤدى الى عوالم جديدة

ويذكر لها كيف كان يحس بنداء المجهول ، وكيف قطع على نفسه عهدا بأن يلبى هذا النداء عندما يكبر ويشتد عوده . وتتأثر الفتاة بحديثه ، ويبدو أنها تشاركه شعوره ، وتلتصق به ، فيذكر لها أن هناك سببا آخر يحمله على الرحيل . واذ تلح عليه فى معرفته، يصارحها بانه يحبها ، وانه لايرى بأسا فى الاعتراف لها بذلك ، مادام انه سيرحل فى الصباح . ويذكر لها انه يعرف ان « أندرو » يحبها ، وانها لابد تبادله هذا الحب ، ولهذا فضل كتمان عواطفه

وتذهلها المفاجأة ، ثم تصرخ فى وجهه بانها لا تحب « اندرو » ، وتعترف له وهى تبكى بأنها تحبه هو ، وترجوه ألا يرحل !

روبرت — ولكنك واندرو كنتما معا دائما ؟!

روث — لانك كنت تبتعد عنى دائما وتفضل ان تقرأ فى كتاب ، وقد منعتنى كبريائى من ان أبوح لك بحبى

وهكذا تبدل الموقف فى لحظة عابرة

ان « روث » تتوسل اليه أن يبقى ، فيقول لها انها تستطيع الرحيل معه ، ولكنها تأبى ان تترك أمها وهى فى أشد الحاجة اليها ، فيقرر « روبرت » أن يبقى وقد استخفه الحب ، وهو يقول لها :

— اظن اننى استطيع أن أجد ما ابحث عنه هنا ... فى هذه المزرعة . ان الحب هو السر الذى كان يدعونى من وراء الافق . أجل ... ان حبنا أجمل من أى حلم بعيد !

ويتفقان على أن يعلن اليهم « روبرت » عزمه على البقاء بعد انصراف « روث » وأمها بعد العشاء

ويركضان الى البيت

□

فاذا رفعت ستار المنظر الثانى من الفصل الاول فنحن فى غرفة الجلوس بمنزل اسرة « مايو » ، وقد انتهى العشاء ، وانصرفت « روث » وامها . ونرى « أندرو » ووالدته ووالده « جيمس مايو » وخاله « ديك سوت » يتحدثون عن سفر « روبرت » . ويظهر على والدته الجزع لسفره ، وهى تتمنى لو عدل عنه ، وتؤنب اخاها البحار القديم « سوت » لانه هو الذى اغراه بالرحيل على سفينته القديمة . ونفهم من الحديث أن « روبرت » قد خرج ليوصل « روث » وامها . ويبدو على « أندرو » الضيق الشديد والحزن العميق . ثم يدخل « روبرت » مبتهجا ويعلن اليهم انه عدل عن السفر بعد أن عرف ان « روث » تحبه ، ولهذا قرر ان يتزوجها ويستقر فى المزرعة . وتفرح أمه ، ويدهش ابوه ولكنه يهنئه ، ويقع الخبر كصاعقة على « أندرو » ولكنه يتماسك ويهنىء اخاه

ويثور « سكوت » لهذا الانقلاب المفاجىء ، وينعى على « روبرت » ضعفه وتردده ، ويذكر انه أعد له مقصورة خاصة فى السفينة ، وانه سيتعرض لسخرية بحارته الذين قد يظنون انه كان قد أعدها لامرأة هجرته وهنا يتقدم « أندرو » فى عزم صارم ويعلن انه سيذهب مع خاله بدلا من « روبرت » . ويدهش ابوه ويظن انه يمزح ، فاذا رأى الجد فى حديث « أندرو » تولاه غضب شديد ، وامره بالبقاء. وتثور بينهما مناقشة حادة ، ويقول له ابوه انه يريد الهرب لان « روث » فضلت عليه أخاه « روبرت » . وينكر « أندرو » ذلك ولكن والده يحرجه ويعنف عليه ، فيثور « اندرو » ويصيح :

— اننى سئمت هذه المزرعة ، سئمت الحفر فى الطين ، والعمل تحت الشمس كعبد ذليل ، اننى أكره هذه المزرعة الملعونة ، وأمقت كل شىء فيها ...

ويفقد أبوه أعصابه ، فيحاول أن يبطش به ، ولكنهم يمنعونه عنه ، فيأمر « أندرو » بالرحيل وعدم العودة ، وينصرف الى غرفته وهو يقول له :

— اذهب ... لست ولدى ... لا اريد أن اراك هنا فى الصباح . ارحل واياك أن تعود مادمت على قيد الحياة ... والا قذفت بك الى الخارج ... اذهب الى الجحيم فانك لم تعد ولدى

وتخلو الغرفة الا من « أندرو » و « روبرت » الذى يستولى عليه حزن عظيم . ويحاول أن يثنى أخاه عن عزمه ، ولكن « أندرو » يصارحه بأنه ليس حانقا عليه ، وبأن من حق « روث » أن تختار شريك حياتها ، وقد أحسنت الاختيار

أندرو — ولكن لابد لى من السفر ، لاننى اذا بقيت هنا فسوف أجن . ضع نفسك فى مكانى يا روبرت ، فماذا كنت تفعل ؟

روبرت — (باكيا) يا الهى ..!

أندرو — (بهزه) ضع نفسك فى مكانى ، فماذا تفعل ؟ أجبنى ...

روبرت — كنت ... كنت أرحل

أندرو — اذن أنت تفهم لماذا يتحتم على أن أرحل

روبرت — (ثائرا) — لماذا يجب أن يحدث ذلك لنا ؟ اننى اشعر باننى مذنب ... لقد كنا متفاهمين طول حياتنا ، فلماذا يحدث ذلك لنا ..؟!

ويطيب « أندرو » خاطره ، ويؤكد له ان السفر فى صالحهم جميعا ، وانه سيساعده على النسيان . ويطلب اليه ان ينام قليلا ليقوم بتوصيله مبكرا مع خاله الى الميناء، ويطفىء المصباح ، ويتحسس مع اخيه طريقهما فى الظلام الى الفراش

□

فاذا كان الفصل الثانى فقد مضت ثلاث سنوات على حوادث الفصل الاول ، ولكنها كانت سنوات حافلة غيرت كثيرا من الاشياء والاشخاص . لقد مات « جيمس مايو » بعد سفر « أندرو » بعام واحد ، واستقل « روبرت » بالعمل فى المزرعة ، واصبحت له طفلة صغيرة هى « مارى » . ونحن نرى السيدة « مايو » تتحدث عند رفع الستار مع السيدة « اتكنز » والدة « روث » ، التى تقيم مع ابنتها فى منزل عائلة « مايو » منذ زواجها . ونفهم من حديث السيدتين ان حالة المزرعة قد ساءت منذ تولى أمرها « روبرت » الذى لم يكن يدرى شيئا عن الزراعة . ووالدة « روث » ساخطة متبرمة ، تملأ المكان ثرثرة ، وتلقى اللوم على « روبرت » وسوء تصرفه ، حتى انه يفكر فى رهن المزرعة لحاجته الى المال الذى يدبر به أمره حتى موسم الحصاد . وندرك من حديثهما ايضا ان « أندرو » قد اصبح ضابطا أول على سفينة خاله ، وانهم يتوقعون عودته فى أى لحظة لاول مرة منذ سفره

وتدخل « روث » التى كانت تعمل فى المطبخ. لشد ماتغيرت فى ثلاثة أعوام ! لقد فقد وجهها نضارته ، وارتسم عليه تعبير ينم على القسوة والحقد ، بسبب الحياة الشاقة التى تحياها مع زوجها الفاشل . وهى تقسو على امها ولا تطيق ثرثرتها ، وتقسو على طفلتها ، وعلى زوجها . واذ تخلو بنفسها تتناول آخر خطاب وصل من « أندرو » فتطالعه وقد اشرق وجهها. ويدخل زوجها « روبرت » عائدا من عمله بالمزرعة . لقد تغير بدوره ، وساءت صحته ، واهمل هندامه ، وفقد اهتمامه بكل شىء

وسرعان ما نتبين من حديث الزوجين ان هوة سحيقة تقوم بينهما . لقد اندفعا وراء الاحلام الجميلة ، فقررا الزواج فى لحظة عابرة طغى فيها الشعور المفاجىء الجياش على التقدير الهادىء السليم ، ان «روبرت» لم يكن يصلح للمزرعة ، وقد فرض على نفسه البقاء ففشل ، وفرض على زوجته حياة شاقة كئيبة ، ولدت فى نفسها نوعا من السخط عليه . وقد نما هذا السخط حتى أصبح حقدا طاغيا ، واصبحت تفكر فى « أندرو » الذى هجرته ، ففر بنفسه ونجح واصبح شيئا مذكورا

اى صراع رهيب يثور فى هذه النفوس التى تبدو هادئة مستسلمة ..!

انها تتحدث الى زوجها عن عودة « اندرو » وتعتقد ان القدر يرسله فى الوقت الملائم لانقاذ المزرعة . ان الجميع يعتقدون انه لا يكاد يعود حتى يغير بيده القديرة الساحرة كل ما أفسده اخوه ...

ان « روبر » نفسه حانق على فشله ، وعلى المزرعة وعلى فرصة الرحيل التى أضاعها

روبرت ـ لقد اصبحت أبغض النظر الى هذه التلال . انها تشبه حوائط سجن يحجبنى عن الحياة وما فيها من جمال وحرية وانني لاقول لنفسى أحيانا ، انه لولاك انت يا روث ، ومارى الصغيرة ، لهجرت كل شىء وانطلقت الى آخر الدنيا . ولكى اعود مرة أخرى الى احلامى القديمة الحمقاء

روث ـ لست وحدك الذى يفعل ذلك !

روبرت ـ وهذا اندرو الذى سنحت له فرصة السفر . انه لم يستفد منها . ان رسائله مكتوبة بعقلية فلاح ..!

روث ـ لا تسخر من « أندى »

روبرت ـ انني لا أسخر منه ... ولكن نظرته الى الاشياء ...

روث ـ (منفجرة) انك تسخر منه دائما ، ولن اقبل ذلك منك . يجب أن تخجل من نفسك لانك تنتقده بينما تفقد كل شىء بكسلك وحماقتك

روبرت (بدهشة وغضب) ـ اسكتى ...

روث ـ انك تغار من اخيك لانه احسن منك ، ولانه جعل من نفسه شيئا ، بينما انت

روبرت ـ روث ... ستندمين على هذا

روث ـ لن أندم ... انى أعبر عما يجول بخاطرى من سنوات . ان حياتى معك كانت عذابا

ويفلت زمام « روث » فتصرح لزوجها بأن زواجهما كان غلطة ، وبأنها تأسف لانها استمعت الى حديثه الشعرى السخيف الذى حفظه من الكتب . وتعترف له بأنها اكتشفت انها تحب « اندرو »

روبرت ـ ماذا يجول فى عقلك الشرير ؟ !

روث ـ اجل ... انى احب « أندى » .. احبه من كل قلبى . ولا شك انه يحبنى

روبرت ـ (يقذف بها فتسقط) .. أنت .. أنت .. ايتها القذرة ..

وتستيقظ الطفلة « مارى » على صوت الشجار ، فتضع حدا لهذه المبارزة . ويسمع صوت عربة فى الخارج ، ثم صوت « أندرو » ، فتحاول « روث » الخروج للقائه ، ولكن زوجها يلزمها بالذهاب الى الطفلة الباكية ، ويخرج لاستقبال أخيه



وينتقل المنظر الى تل فى وسط المزرعة ، فى صباح اليوم التالى . ونرى « روبرت » جالسا على التل وبجواره طفلته « مارى » وهو يرسل فى اتجاه البحر نظرات حالمة . ويقبل أخوه « اندرو » فيتحدثان عن رحلته ، ويخبره « أندرو » انه سيمكث معهم أياما قليلة ، ثم يسافر بمجرد ان يجد سفينة تحمله الى الارجنتين ، حيث يعمل هناك فى التجارة

ويعرض « أندرو » على اخيه مبلغا من المال اقتصده فى رحلته لكى يستعين به على اصلاح الحال السيء فى المزرعة ، ولكن « روبرت » يرفض باصرار . ثم يقول « أندرو » انه يريد أن يفضى لاخيه بامر خاص . حتى لاتعلق براسه أفكار خاطئة . ان « اندرو » يؤكد انه لم يكد يمضى ستة شهور فى البحر حتى نسى « روث » ، وتبين أن حبه لها كان فكرة سخيفة ، وانه سعيد الان اذ أزاح عن صدره هذا العبء ، حتى لايكون بينه وبين اخيه شىء من الحرج ، وتحضر « روث » وقد ظهرت عليها العناية بملابسها وزينتها ، فينصرف « روبرت » مع طفلته ، وتخلو زوجته باندرو

وتتحدث «روث» عن سوء حال المزرعة ، وعن فرحها بعودة أندرو ليصلح ما افسده أخوه . ولكن « اندرو » يخبرها بعزمه على السفر الى جنوب أمريكا . وتحاول « روث » منعه عبثا ، ثم تسأله عما اذا كان زوجها قد قال له شيئا عنها

اندرو ـ كلا .. انه لم يذكر شيئا عنك

روث ـ هل تقسم على أن سبب رحيلك فى المرة الاولى ، هو نفسه الذى يدفعك الى الرحيل مرة ثانية ... لانه اذا كان الامر كذلك ، فانني ...

اندرو (يقاطعها ضاحكا) أوه ... لا داعى لهذا القلق ، انك معذورة اذا شعرت بالحرج لوجودى هنا بعد الطريقة الحمقاء التى سافرت بها أول مرة

« الطريقة الوحيدة التى تحقق بها احلامك كلها هى ان تظل يقظا »

« الفونس كار »

روث ـ (جزعة) اندى ...

اندرو ـ (غير فاهم) يجب ان اشرح لك كى اصفى هذا الموقف السخيف . أؤكد لك يا روث أننى اشعر نحوك بشعور الاخ الشقيق ، ولقد طرحت تلك السخافة القديمة

روث ـ (تدفن وجهها فى يديها) ارجوك يا اندى .. اسكت .. كفى كلاما

اندرو ـ (مندهشا) يظهر اننى لا اوفق اليوم كلما فتحت فمى ، لقد صدنى روبرت بالطريقة نفسها عندما حدثته فى هذا الامر

روث ـ (فى وحشية) وهل اخبرته بما قلته الآن الى ؟

اندرو ـ بالتأكيد .. ولم لا ؟

روث (منهارة) يا الهى ..!

اندرو ـ ولماذا لا اخبره ؟!!

روث ـ لا يهمنى ما تفعل ... دعنى وشأنى

وتشعر « روث » بتعاسة كبيرة ، ويستولى عليها يأس شديد . لقد صارحت زوجها بأنها تحب « أندرو » ، وهاهو ذا اندرو يعلن اليها انه لم يعد يفكر فيها وانه راحل فى طلب الثروة ، وزوجها يعرف ذلك منه . لقد خسرت زوجها ، وخسرت جسمها

ويقبل الخال « ديك » ليخبر اندرو بانه وجد سفينة تنقله الى الارجنتين فى الصباح . وينصرف « ديك » مع « اندرو » . وتدفن « روث » وجهها فى كفيها وتبكى . وتقول « مارى » الصغيرة لابيها :

مارى ـ ابى .. ان امى تبكى

روبرت ـ كلا يا حبيبتى ... انها لاتبكى . ان الشمس فقط تؤذى عينيها !



فاذا كان الفصل الاخير ، فقد مضت خمس سنوات اخرى . ونحن فى غرفة الجلوس بمنزل عائلة « مايو » . وقد ماتت «مارى » ، وماتت السيدة « مايو » ، ولم يعد فى البيت سوى « روث » وأمها الكسيحة وزوجها «روبرت»

ان هذه السنوات الخمس قد حملت الى العائلة التعسة مزيدا من الفشل والفقر والشقاء والمرض . ونرى «روث» جالسة بجوار المدفأة المشتعلة ، ثم يدخل « روبرت » فتلومه على مخالفة أوامر الطبيب ومغادرة فراشه . انه مريض ، وقد هد المرض كيانه ، ومزق السعال صدره . ونفهم من حديثهما أن « روث » أرسلت برقية الى « اندرو » تطلب اليه ان يحضر مع طبيب اخصائى من نيويورك ، ليفحص روبرت الذى ساءت حالته وتدهورت صحته ، وانه ينتظر حضوره بين لحظة واخرى .

ويحضر « اندرو » مع الطبيب الذى يدخل الى غرفة النوم لفحص « روبرت » ثم يخرج ليعلن اليهم أن السل قد فتك به ، وان حياته لن تطول ، ويحاول « اندرو » ان يصنع شيئا لانقاذ اخيه ، ولكن الطبيب يؤكد انه لافائدة من اى علاج

واذ ينصرف الطبيب يظهر « روبرت » وقد سمع كلام الطبيب ، ويصر على الجلوس مع اخيه ، ويسأله عن تجارته وثروته ، ثم يطلب اليه ان يتزوج « روث » بعد موته لكى يعوضها عن الشقاء الطويل الذى تحملته . ويصاب « روبرت » باعياء شديد فيحمله اخوه الى فراشه ، ويعود فيسأل روث عن معنى كلام اخيه . ويلح عليها فتعترف له بما حدث فى يوم عودته منذ خمسة اعوام

اندرو ـ انت اخبرت روبرت انك تحبينى ؟!

روث ـ اجل

اندرو ـ ايتها المجنونة الحمقاء ... كيف فعلت ذلك ؟

روث ـ كنت قد فقدت مقدرتى على التحمل

اندرو ـ ما اشد العذاب الذى تحمله ! لا عجب ان يكون الآن فى طريقه الى القبر .. هل لايزال يظن ...

روث ـ لا ادرى . اننا لم نتحدث بكلمة واحدة فى هذا الموضوع منذ ذلك اليوم . ولقد مات قلبى من زمن بعيد ، فلم يعد يعرف الحب

ولكن « اندرو » يطلب اليها ان تخبر « روبرت » انها تحبه ، وانها لم تحب «أندرو» فى يوم من الايام . ويلح عليها لكى تدخل اليه وتمثل هذا المشهد كى تريح عقله وتزيح بعد آلامه ...

وتقوم « روث » فى تراخ ولكنها لاتكاد تخطو الى غرفة النوم حتى تصرخ قائلة ان «روبرت» قد رحل . ويتبين « اندرو » انه تسلل من النافذة الى الخارج ، فيأخذ « روث » ويسرع للبحث عنه



فاذا كان المشهد الاخير رأينا المنظر الاول الذى رفعه الستار أول مرة . انه الطريق الريفى وقد بدا ضوء الفجر يتسلل عبر التلال . ويظهر « روبرت » وهو يمشى مترنحا ، ثم تعثر قدمه فيسقط ، ويزحف على يديه محاولا الوصول الى أعلى الربوة لكى يشهد شروق الشمس . ويدخل « اندرو و « روث » ويحاولان اعادته الى فراشه ، ولكنه يرجو اخاه أن يبقى كى يشهد الشروق

روبرت ـ يجب ان تحزنا على ... انى سعيد الآن ، لاننى اتحرر من المزرعة . ان الاصوات القديمة تدعونى اليها ، وسأذهب هذه المرة . انها ليست النهاية ... انها بداية رحلتى ... الى ما وراء الافق ...

ويموت روبرت وهو يتطلع الى شروق الشمس من خلف التلال



فصل بارد !

للنجمة سميحة توفيق

لى قريب شاب طيب الاخلاق ، عاقل مائة فى المائة ، هادىء هدوء البحيرة الراكدة ، ومع ذلك فقد حدث ذات يوم ان اثار غضبى

جاءنى هذا القريب ذات يوم ثائرا حانقا ، ودون أن يقرئنى السلام ، مضى يهاجمنى بالفاظ تخرج عن حدود اللياقة ، ورغم محاولاتى فى تهدئته ، أو معرفة سبب ثورته على ، فانه ظل يوجه لى الفاظه العنيفة بلا سبب

ولاعطكم صورة مما حدث :

هو : حرام عليكى ياظالمة . . تروحى من ربنا فين ؟

انا : جرى ايه .. مالك ؟

هو : مالى .. ولك عين تقفى قصادى ياخاينة

انا : يابنى جرالك ايه ؟

هو : اخرسى انتى .. عاملة نفسك ماانتش عارفة حاجة

انا : ياجدع انت مجنون ؟.. ايه الحكاية ؟

هو : خطيبتى ياخرابة البيوت

انا : خطيبتك ؟.. مالها !

هو : ازاى تروحى تقولى لها انى متجوز ومخلف ولدين

انا : (بدهشة) انا قلت كده ؟

هو : ماتكدبيش . .انا عارفك كويس

انا : انت قليل الحيا .. انت

هو : (مقاطعا فى هدوء وابتسام) حيلك حيلك .. انتى اخديتها جد والا ايه ؟

انا : هو ايه اللى جد وايه اللى هزار ؟

هو : انا اصلى حبيت اوريكى انا بامثل ازاى

والى هنا كانت أعصابى قد فارقتنى ،فطلبت اليه ان ينصرف حقنا للدماء

نسيت ان اقول ان قريبى هذا من هواة التمثيل وكان قد ظل يلاحقنى راجيا ان اوصى به مدير الفرقة ليلتحق بها !!

كتب وأقلام في برنامج الخميس ...

وجيلاتي يوم السبت

عرفت مصر الافلام السينمائية حوالى عام ١٨٩٨ عند ما وصل الى الاسكندرية احد الاجانب ومعه آلة عرض وبعض الافلام الاخبارية، واستأجر مقهى ومخزنا ملحقا به وحولهما الى صالة عرض سينمائى

وكان جمهور السينما الاول من الاجانب ثم ظهرت السينما فى القاهرة بعد ذلك ببضعة شهور عندما استحضر أحد الاجانب واسمه « سانتى » آلة عرض وبعض الافلام

وكان « سانتى » هذا يملك عدة دور للملاهى فى حى الازبكية ومنها ملهى كبير كان يقع داخل حديقة الازبكية ، وقد حول هذا الملهى الى دارسينمائية تقيم بضع حفلات كل اسبوع ، وتعرض فيها أفلاما اخبارية وبعض الاسكتشات القصيرة التى لم تكن تمت الى صناعة السينما الحالية الا بصلة الفيلم الخام !

ثم استورد بعض الاجانب أفلاما من فرنسا وايطاليا ومعها آلات عرض واستأجروا مقاهى واسعة حولوها الى دور سينما تعرض حفلتين أو ثلاث حفلات كل اسبوع ، وبعد انتهاء الحفلات تعود هذه القهاوى والمخازن الى مزاولة نشاطها العادى

وظلت هذه هى الحال ، الى أن جاءت شركة جومون فأنشأت دارا سينما ثية هى « سينما جومون » التى كانت تقيم حفلة كل ليلة ثم حفلتين عندما بدأ الاقبال عليها يزداد

الكوزمجراف الامريكانى

وجاء بعدها مسيو موصيرى فانشأ سينما الكوزمجراف الامريكانى – وكانت تقع مكان العمارة القائمة بجوار مسرح الريحانى الآن – وبعد ذلك بسنوات أنشأ مسيو موصيرى سينما جوزى بالاس

ثم قام اثنان من الاجانب باقامة دار أخرى هى سينما « كولوزيوم » وقد مات أحدهما بعد بنائها ببضعة أسابيع فتشاءم الثانى وأرادان يتخلص من هذه الدار فأعلن عن بيعها ، فتنافس موصيرى وجومون على شرائها ، وانتهت ملكيتها الى مسيو موصيرى الذى باعها بعد ذلك الى اخوان ريتس فادخلوا عليها بعض التعديلات واستبدلوا اسمها باسم جديد هو سينما « متروبول » التى ظلت قائمة حتى عام ١٩٥٢ ثم نسفت فى حوادث ٢٦ يناير فاعيد بناؤها

وحوالى عام ١٩١١ أنشئت دار سينما « أمبير » التى كانت متخصصة فى عرض الافلام الايطالية الممتازة ، وكانت هذه السينما ملتقى أبناء الطبقة الارستقراطية ، وكانت أسعار التذاكر فيها مرتفعة جدا

وفى حوالى سنة ١٩١٥ أنشئت اول دار شعبية وفى حى شعبى هو حى السيدة زينب ، وكانت دار سينما الاهلى التى مازالت قائمة حتى الآن

اخوان رئيسى

وبعد ذلك ظهر فى الميدان اخوان رئيسى الذين انشأوا دار سينما ايديال وكان الناس يصرون على تسميتها باسم سينما « عابدين » لوقوعها بالقرب من ميدان عابدين ، وقد اشتهرت هذه الدار بعرض أفلام الفروسية ورعاة البقر ، وكانت أسعار تذاكرها لاتزيد عن بضعة مليمات فى الدرجة الاولى وحوالى المليمين فى الدرجة الثانية ، واستطاع أصحابها أن يكونوا ثروة ضخمة من النجاح الذى صادفته حتى انهم اشتروا دار سينما «كولزيوم» التى حولوها الى سينما متروبول ، ثم قطعة ارض كبيرة بالقرب من سينما ايديال وأقاموا عليها أول دار سينمائية فخمة اقيمت على الطراز الحديث وهى سينما رويال وكان ذلك حوالى عام ١٩٢٨

وقد كان لسينما رويال هذه تقاليد طريفة جدا منها تحريم دخول الحفاة ولابسى الجلابيب وتحريم تناول الطعام وقزقزة « اللب » داخل صالة العرض

ولما نجحت سينما الاهلى وسينما ايديال فى جذب الطبقة الشعبية انشأ بعض الاجانب «سينما الشعب» التى كانت تقع فى شارع جلال خلف عمارات الخديو بشارع عماد الدين ، وكانت أسعار الدخول الى هذه السينما طريفة جدا فكانت التذكرة تباع بخمسة مليمات وتذكرة ترام !

فكان الناس يحتفظون بتذاكر الترام ويقدمونها مع المليمات الخمسة ليحصلوا على تذاكر الدخول الى سينما الشعب !

وفى سنة ١٩١٧ مات الشيخ سلامة حجازى وكان يعمل بفرقته على مسرح عبد العزيز ، وقد حزن صاحب هذا المسرح على وفاة الشيخ سلامة وقرر احتراما لذكراه ووفاء لصداقتهما الا يسمح لاية فرقة أخرى بالعمل على مسرح عبد العزيز فحولها الى دار سينمائية وأصبحت بعد ذلك سينما أولمبيا

وكانت سينما أولمبيا توزع كتبا وادوات مدرسية على الطلبة فى أيام الخميس والجمعة ، وصور ممثلات السينما والجيلاتى فى أيام السبت والاحد

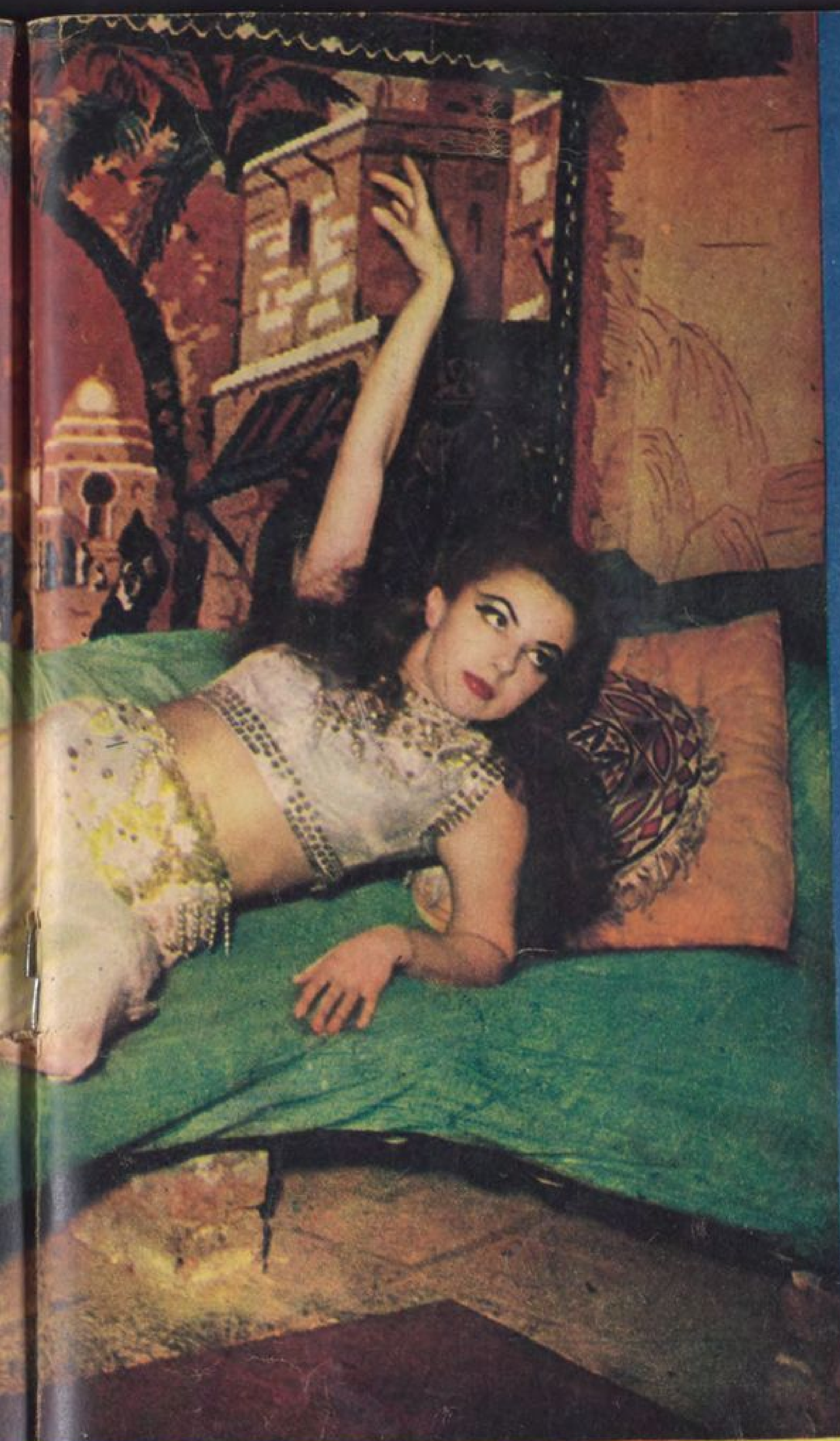
« جريرجارسون »
(م.ج.م)



واستخف بها الطرب فصارت
تقفز كالفراشة فى كل مكان ..

ولفت .. ودارت .. وطربت .. واخيرا انهت الرقصة
والعرق يتصبب من جبينها والنشوة واضحة فى عينيها

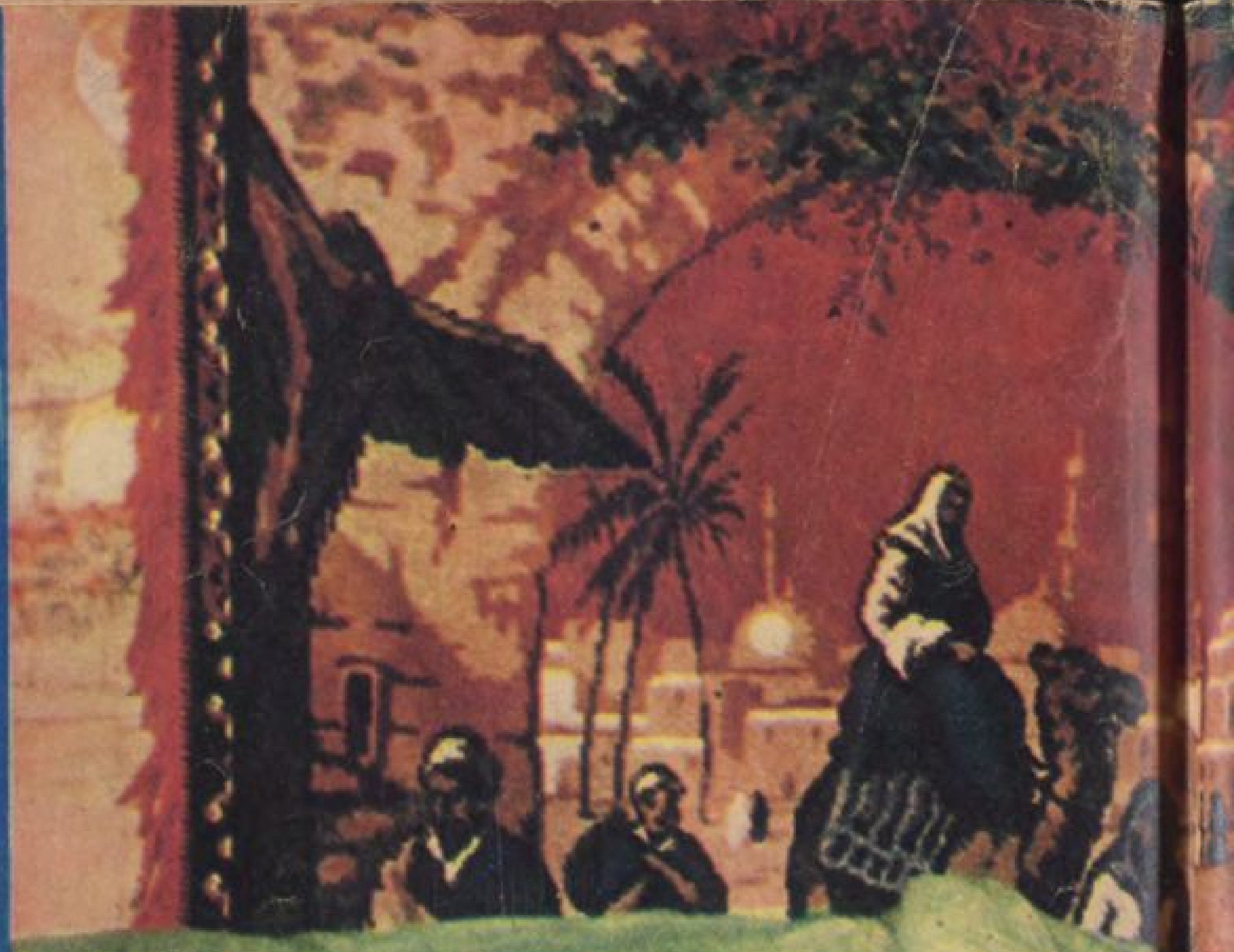


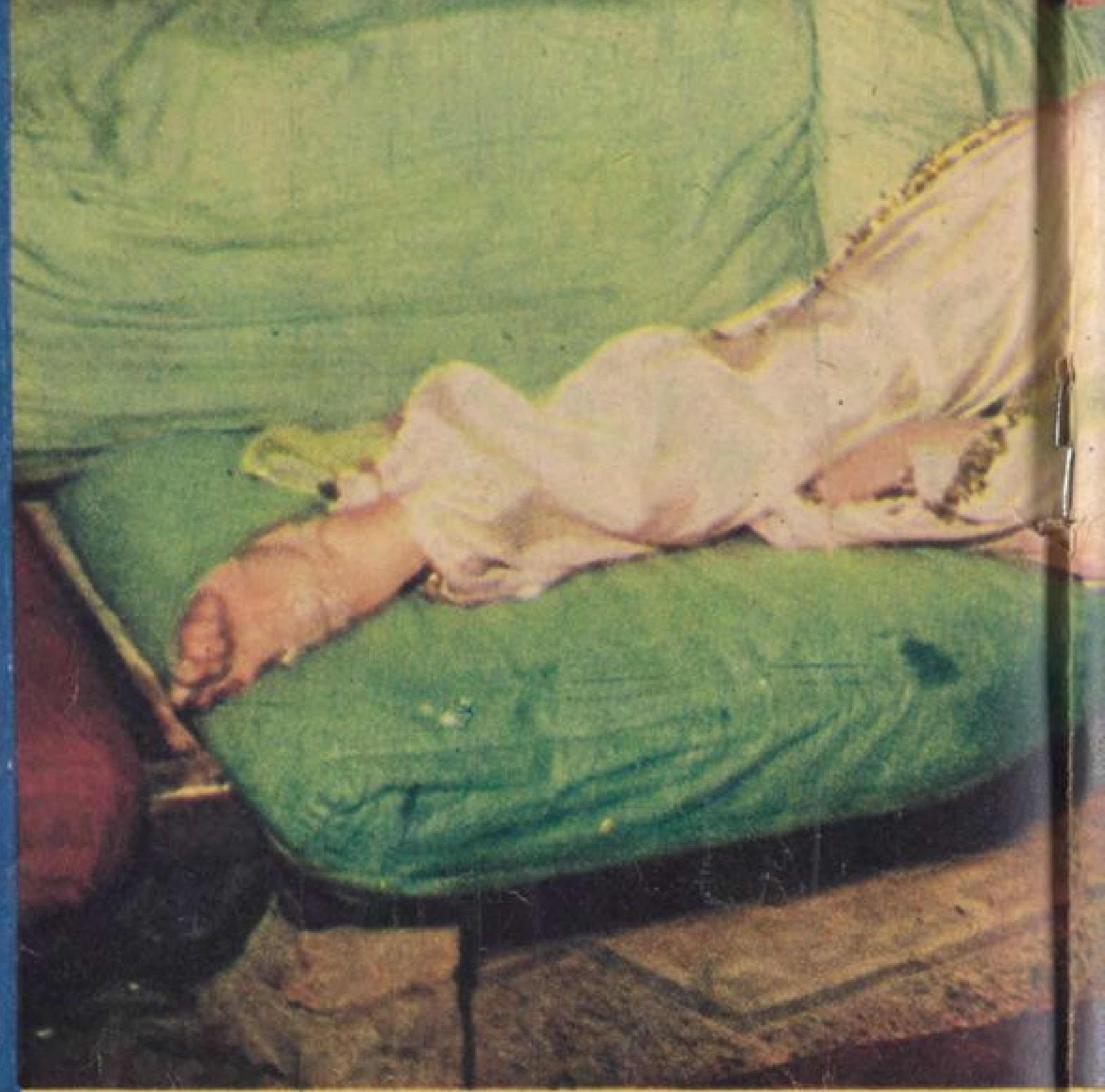


واستلقت شهرزاد فى دلا
تزخر بالطنافس الملونة

رقصة شه

الرقص كالحمى ينتاب الفنانة التى تصاب به بين آن وآخر وتبدأ أعر
وترقص بما يعبر عن الجو الذى تحس به . وهذا ماحدث عندما زار
نظرها الجو الغريب الذى يطغى على المكان فيشعرك بأن جو هارون
وديكوراته الشرقية البديعة. وهنا بدأت أعراض حمى الرقص تظهر
وفى دقائق كانت كالفراشة تتنقل فى خطوات خفيفة فى أرجاء الم





زاد فى دلال علي الاريكة التى
الملونة والوسائد الحريرية

هرزاد

بدأ أعراضه بأن تهتز أوصالها وفقاً للنغم الموسيقى الذى تسمعه
ندما زارت الفنانة « باميلا بالما » أحد الملاهى الشرقية ولفت
و هارون الرشيد قد انتقل بطنافسه ورياشه وألوانه المزركشة
ن تظهر على باميلا فأرسلت فى طلب ملابس رقصة شهرزاد ،
رجاء المكان وتعبر بهذه الخطوات عن نشوة كبرى . .



فى بداية الرقصة استندت باميلا الى «المشربية» فى انتظار بدء عزف الموسيقى



بدات شهرزاد الرقصة من خلف مصباح نحاسى يشع منه سحر الشرق وغموضه

ثم اطلت شهرزاد من الشباك كالحريم تنتقى المكان الذى يناسب الرقصة



مندلسون الموسيقار المدلل

أطلق الموسيقيون على زميلهم « مندلسون » اسم الموسيقار السعيد ، لأنه عاش مدللا فى طفولته وفى رجولته،ومع ذلك فقد ولد عبقرياً ، وعند ما مات عام ١٨٤٧ حزنت عليه « ليبزج » ولبس أهلها السواد ، أما أحفادهم فقد أزالوا تمثاله المقام فى «ليبزج» وصادروا أعماله إبان حكم هتلر لأنه كان يهودياً

ولد « يعقوب لودويج فيليكس مندلسون » ، فى هامبورج فى الثالث من شهر فبراير سنة ١٨٠٩ من أبوين يهوديين يملكان من المال الوفير ما مكنهما من تلقينه أصول الفن فى الرابعة من عمره . وعند مابلغ التاسعة كان يؤلف بعض القطع للفرق التى كان يدعوها أبواه للعزف فى أبهاء القصر،وكان يقودها بنفسه وهو يعتلى مقعداً مرتفعاً حتى يراه العازفون !

وعند مابلغ الخامسة عشرة كتب أوبرا « زواج كاماشو » وبالرغم من إعجاب الذين استمعوا لها فقد هاجمها النقاد هجوماً ألجأه إلى حفظها وأفقده الثقة فى نفسه ــ فى كتابة الأوبرات على الأقل ــ لأنه بعد ذلك نحا نحو التأليف

وكان مندلسون محبوباً أينما ذهب ، وقد زار لندن عشر مرات وكانت أول زيارة لها عام ١٨٢٩ ، وبعد أن انتهى من عزف سيمفونيته زحف الناس إلى المسرح مهنئين،وهو أول من عرف العالم بسيمفونية «شوبيرت» الكبرى ويرجع إليه الفضل كذلك فى اكتشاف أعمال «باخ» الموسيقية بعد موت صاحبها بمائة عام . كما كان صديقاً حميما لروبرت شومان

وفى عام ١٨٣٧ تزوج مندلسون ، وكان موفقاً فى زواجه ، وله ذرية عديدة تنتشر فى شتى البلاد . درس الفلسفة ومنحته جامعة ليبزج درجة دكتوراه فيها ، وأسس « كونسرفتوار » ليبزج المشهور عام ١٨٤٣ ، وألف كثيراً من الألحان التى كتب لها الخلود قبل أن يبلغ العشرين من عمره ، بما فى ذلك افتتاحية رواية « حلم ليلة من ليالى الصيف » وافتتاحية « روى بلاس » التى كتبت ودرب العازفون عليها وعزفت فى أسبوع واحد. كما وضع «أوراتوريو القديس بول » فى الوقت الذى كان يشغل فيه وظيفة القائد الموسيقى لدوسلدورف (١٨٣٢ ــ ١٨٣٥) وهو أكبر منصب موسيقى فى ألمانيا

وقد كتب مندلسون كثيراً من السيمفونيات والكونشرتو البيانية والمزامير الموسيقية بما فيها « ترنيمة الحمد » المعروفة ولحن من الأوراتوريو «القديس بول » و « النبى ايليا » التى قاد بنفسه عزفها الأول فى احتفال برمنجهام سنة ١٨٤٦ ، وكذا افتتاحية « هبريدس » التى تصف انفعالاته النفسية بعد أن زار الجزر الأسكتلندية . ومن أشهر أغنياته « على جناح الأغنية » و « تحت عريش سيليا »

وإلى جانب موهبته الموسيقيـــة كان مندلسون ماهراً فى الرسم والرقص والركوب والسباحة ، وإلى جانب ثرائه كان يتمتع بالشهرة والسعادة والحب من جانب الناس ..

وبعد ٣٨ عاماً علم بموت أخته فانى سنة ١٨٤٧ ، وكان يحبها حب العبادة ، فانتابته أزمة حادة من الحزن والاكتئاب قضت عليه بعد أن خلف لعشاق الموسيقى تلك الثروة الهائلة من الألحان العذبة والسيمفونيات الرائعة .!!

إن أرحم ما في الحياة هو أن أيام الشقاء لا تدوم ...
وأقسى ما فيها أن أيام السعادة لا تعيش طويلا !



بقلم تحية كاريوكا

قصة حياتي

حبنوني بجلوه شعري

كان اسمي المدون في شهادة الميلاد التي حررت في ٢٢ فبراير عام ١٩٢٠ « بدوية علي محمد كريم » فاصبحت الآن « تحية كاريوكا » ، وانني لاسائل نفسي : « كيف أصبحت انا « بدوية » المولودة على شاطيء البحر في الاسماعيلية ، هذه المرأة المعروفة في الشرق العربي كراقصة قالوا عنها انها راقصة مبدعة ..؟!

انه الزمن ، وانه القدر ... وانها لقصة دامية عنيفة تلك التي سطرتها الايام في سجل حياتي ... والتي صهرتني في بوتقة الالم ، وجعلت مني تحية كاريوكا ...

وانني اذ اقص عليكم قصتي ، انما اترك حكم حرية اقتباس ما ترونه صالحا ، لاخراج دراما مصرية عنيفة ...

ولابدا ، قبل أن يفيض دمعي ، انا الضاحكة أمامكم ابدا ، انا التي ارقص لكم بجسدي ، بينما قلبي يفيض حزنا والما ...

زيجات بالجملة !

ابي رجل مزواج ، فقد تزوج سبع زوجات ، وجئت انا من الام السابعة ، جئت لاشهد ستة عشر أخا واختا من أمهات مختلفات : ـ وكان والدي من العرب ، عرب الجزيرة العربية فسماني « بدوية » ... وراقت له الحياة في الاسماعيلية حيث كان يملك اسطولا صغيرا من المراكب الشراعية يوجهها الى البحر الاحمر والصعيد ، لتعود عليه بما يمكنه من الانفاق على جيش من الاولاد في سعة ، ويسر

ولكم ضحكت لتصاريف القدر .؟! كيف لايعرف الاخ اخاه وكيف لاتعرف الاخت اختها ؟!! ذهبت منذ عام الى بلدي لاحضر مأتم اخ لي ، فراعني ان رأيت سيدة جميلة بيضاء البشرة ، فاحببتها وسألت عنها من تكون فقالوا لي انها اختك !!

اختي !.. اختي ولا أعرفها ، ولم ارها في حياتي !! انه القدر القاسي

ادخلني ابي المدرسة « الالزامية » في الاسماعيلية ، فتعلمت القراءة والكتابة وحفظت القرآن الكريم

ومات أبي ، وعمري ست سنوات ... فبدأت المنازعات بين هذا الجيش من الزوجات وأولادهن ... وضعت انا وسط الجميع ... ضعت ... ولم أكن بعد افقه شيئا مما يدور حولي ... ولكنني اتذكر الآن ، انني دخلت مدرسة « السبع بنات » الفرنسية للاولاد اليتامى ... فتعلمت القليل من اللغة الفرنسية ، ثم تعقبتني قضايا المنازعات ، فاخرجت من المدرسة الفرنسية... ورحلوا بي الى بورسعيد ، حيث الحقت بمدرسة « السلام » وكان الهدف من ارسالي الى بور سعيد هو الا تصل يد امي الي ... وبقيت في المدرسة ثلاثة اشهر ، اغلقت الحكومة بعدها المدرسة ، فاعادوني الى الاسماعيلية . وهكذا احسست بالبؤس والضيق ، قبل أن احس باي شيء آخر في هذا الوجود ...

وهربت بي امي الى القاهرة ، بعد ان نلت الشهادة الابتدائية وادخلوني المدرسة السنية في السنة الاولى ، ولكنني خرجت منها بعد شهور وعادوا بي الى الاسماعيلية !

وهكذا ظللت في طفولتي ، نهبا للمدارس وللبلاد وكنت احس ان قد كتب لي عدم « الاستقرار » وسيطر هذا الشعور على حواسي ... حتى ... حتى اليوم ...

أيام بؤس !

ويالها من أيام ، ايام طفولتي وأيام صباي ..؟! لقد كانت ايام بؤس وشقاء !.. ولن يستطيع قلمي أن يسطر النذر اليسير منها والا فهل يصدق احد انني سجنت في منزلنا في الاسماعيلية سنة كاملة !. سجنت في حجرة سجنا انفراديا ، والقيود تكبل قدمي ويدي ... وقد حلق اخوتي شعر راسي ، حتى لا أجرؤ على الهرب ... فكيف اهرب وانا « قرعة » ؟! ..

كانوا يبعدونني عن امي ، رحمها الله !.. وكانوا يتفننون في انزال الاذى بي ، حتى اخضع ولكن هيهات !..

ولم اكن استسيغ الاسباب التي من اجلها كان اخوتي يطاردون امي ، ولم اكن افهم لماذا اكون انا « كبش الفداء .!! »

فلامي الحق في ان ترث في ابي ، وكان ابي يودع لكل بنت من بناته أربعين قرشا كل يوم ، حتى يتجمع لها مبلغ يقيها العوز ، وكذلك كان يودع عشرين قرشا لكل ولد من اولاده ...

وكان يضع كل هذا في حصالة كبيرة مثبتة في حائط حجرته ... وسطا اخوتي على الحصالة ... وخرجت من « المولد بلا حمص » ثم ان امي كانت تطالب بنصيبها في الميراث ، في المراكب والارض الفضاء

لهذا اضطهدنا ... وقد عشت في جو بغيض سنين وسنين ...

كانت ايام بؤس وشقاء ... وكان القدر قد ادخر لي ما هو أكثر من تلك الايام ، بؤسا وشقاء ...

الهرب اخيرا ..

وأحسست أنني مقدمة على عمل حاسم ، فاما أن انتحر واتخلص من هذه الحياة ، واما أن أجد مخرجا من سجني ومن حيف اخوتي

وتلطف القدر بي ، فأتاح لي فرصة الهرب

خرجت من سجني بجلباب رخيص ، دون أن املك مليما ... واخذت أهيم في الشوارع حتى قادتني قدماي الى محطة السكة الحديدية ، وركبت القطار الى القاهرة ... وشرحت الامر للكمساري ، وأريته ترجمة عذابي المسطرة على لحمي ، فرق لحالي ـ وطاف بالركاب يجمع لي منهم أجرة التذكرة واعطاني بقية ماجمعه ، وقدره قرشان ...

وبهذين القرشين دخلت عاصمة القطر المصري

هربت الى القاهرة على أمل ان اقابل السيدة « سعاد محاسن » ، وكانت على علاقة طيبة بأسرتنا ، وتعرف أمي وابي ، وكنت اعرف انها تعمل في عماد الدين ...

فسرت من المحطة الى عماد الدين . لاقابلها واذا بي افاجأ بفاجعة

فقد قيل لي ان « سعاد محاسن » قد انتقلت الى الاسكندرية ... فكاد يغمى علي ، وظللت أبكي واولول على باب الصالة ، والطمخدي

وقابلني « محمد الريس » وسألني وهو في دهشة عن سر بكائي ، فقصصت عليه قصتي ، وصارحته بانني لا املك سوى قرشين ... فلا طعام ولا ملابس ... ولا شيء على الاطلاق ...

فقادني الى « جانيت جبير » فأمضيت ليلتي واطعمتني ... ثم قطعت لي تذكرة سفر الى الاسكندرية ...

وقابلت « سعاد محاسن » محط آمالي ...

وذعرت عندما رأتني في حالة تعسة

وقصصت عليها قصتي ...

فأشفقت الفنانة علي ، ورثت لحالي ، وآوتني ... وابلغت اخوتي اني ضيفة عندها ... حتى لا يقلقوا علي ... ولكن حساسيتي تنبهت بعد شهر ...

كيف أعيش عالة على سيدة ...

لقد قدمت اليها لاعمل ، وقد رفضت هي ان اعمل ... لصغر سني ولعدم صلاحيتي ...

وقلت لها وقتذاك : انني مستعدة لان اعمل في الصالة ، اي شيء ... ولم يكن الرقص يخطر لي ببال ، ولكنها رفضت

كومبارس على المسرح

وضقت ذرعا بحالتي ، بعد أن امضيت اربعة شهور ، بلا عمل ، وبلا هدف ، وكأنني ميتة ..؟!

وتحت الحاحي الشديد ، قبلت السيدة الفاضلة أن اظهر في رواياتها الاستعراضية « كومبارس » ... اقف مع الكومبارس حاملة « حربة » أمام الأميرة ...

ومضت الايام ...

وحان موعد سفر « سعاد محاسن » ... فارسلتني الى بديعة مصابني . ولكن بديعة كانت هي الاخرى تستعد للقيام برحلة مع السيدة نادرة الى تونس ومراكش فأرسلتني بدورها الى « ببا عز الدين »

واشتغلت عند « ببا » كومبارس .. وفي الروايات الصغيرة ، كنت اقوم بادوار تافهة ... مقابل ثلاثة جنيهات شهريا ... وما لبثت أن أصبحت موضع اضطهاد الممثلات الكبار ، القديمات ... فكن يعاملنني كما يعاملن عدوا رهيبا وتدفصلت من فرقة « ببا » أكثر من مائة مرة ، حتى عادت السيدة « بديعة مصابني » فرثت لحالي ، واسكنتني في منزلها ... ودب الغيظ في نفوس بقية « الارتستات »

لقد حوربت محاربة شديدة ، ولولا السيدة بديعة لعدلت عن الاشتغال بالفن ...

واردت أن اتعلم الرقص ، فذهبت الى «سونيا ايفانوفا» وبقيت اتدرب اكثر من عام على يديها



تحية كاريوكا يوم كانت تعمل مع فرقة بديعة مصابني ...

ثم ظهرت فى الاسكتشات التى كانت تقدمها فرقة السيدة بديعة وتعلمت الرقص.. وفصلت « بدلة رقص » وكانت بالطبع « حدثا » يستحق التسجيل .. بدلة رقص بمائة وخمسين قرشا .. دفعت خمسين قرشا .. على أن اسدد الباقى بواقع « ريال » كل اسبوع

وتوسلت الى السيدة بديعة أن تسمح لى بالظهور على المسرح كراقصة فى المجموعة .. وكانت تعطف على فقالت لى « تطيب خاطرى » : « انتظرى واستعدى كل يوم، بعد الرواية ، فاذا تغيبت احدى الراقصات أو تأخرت ، دعوتك للظهور بدلا منها .. »

وظل هذا الامل ، امل مرض احدى الراقصات أو تأخرها يداعب خيالي أكثر من شهر .. حتى تحقق

وغابت « حورية محمد » وكانت من اشهر الراقصات وقتذاك .. وظهرت انا على المسرح ..

وواجهت الجمهور منفردة لاول مرة

فاحسست بدوار .. وكاد يغمى على .. واقع على الجمهور نفسه

وقالوا لى اننى ابدعت وان الصالة قد صفقت لى واحست السيدة بديعة باننى « شىء » فلما قابلتها بكيت من الخوف ، من الجمهور ومنها ، فقالت لى : « لكى تكونى فنانة ، انسى الجمهور تماما .. ارقصى وكأنما ترقصين لنفسك ، وكأنما لا يراك احد ! » ..

وقد افادتنى هذه النصيحة كثيراً ..

ستة جنيهات فى الشهر !

ورقصت .. وارتفع اجرى من ثلاثة جنيهات الى ستة جنيهات فى الشهر ، كنت ارسل منها ثلاثة لوالدتى .. والثلاثة الباقية ادفع نصفها اجرة « البنسيون » والباقى اطعم نفسى به طوال الشهر

ووجدت ان حالتى فى الفرقة تتطلب منى الحكمة والروية واستعمال العقل .. فرأيت تجنبا للنزاع ان اترك « الرقص الشرقى » للبطلة .. وان ارقص أنا رقصة افرنجية ..

وشاهدت « جنجر روجرز وفريد استير » فى رقصة « كاريوكا » .. وفهمت موسيقى الرقصة .. ونقلتها الى التخت .. ورقصتها .. وهاج الجمهور وماج .. من الاعجاب

ولم يكن يعرف اسمى .. فماذا كان يفعل .. ؟!

كان يطالب بالبنت بتاعت « كاريوكا » .. تريد راقصة « كاريوكا » وهكذا أصبح اسمى كاريوكا

واحسست اننى اخطو نحو المجد ..

وانتشلنى عرض جديد مغر من وهدة البؤس فقد جاءنى رسول من « لبنان » ليعرض على عقدا بخمسين جنيها فى الشهر .. وفغرت فاهى دهشة « خمسين جنيها !! » انها لثروة .. واى ثروة لمثلى كانت تتوسل لصاحبة الصالة منذ أيام ان تزيد مرتبها جنيها واحدا !

وقبلت بلا تردد .. وسافرت .. وعملت فى بيروت ثلاثة اشهر وعدت الى القاهرة عام ١٩٣٧ ، لأجد السيدة بديعة قد رفعت مرتبى الى اربعة عشر جنيها فى الشهر .. ثم بدأ الحظ يحالفنى ..

واجرى للسيدة بديعة مصابنى عملية « المصران الاعور » فظهرت بدلا منها على المسرح ، أؤدى ادوارها

وثبتت قدمى منذ ذلك التاريخ على خشبة المسرح

وجاء توجو مزراحى يعرض على الظهور فى فيلم « الدكتور فرحات » بخمسة عشر جنيها فقبلت .. وهكذا ظهرت على الشاشة لأول مرة ..

الى الكيت كات !

وبدأ نجمى يلمع !..

وطلبتنى بديعة وصالحتنى فعدت اليها بمرتب شهرى قدره أربعون جنيها مصريا ..

وسارت الايام ، على وتيرة واحدة ، عمل وكد وكدح من أجل لقمة العيش .. و « الهدمة »

حتى ظهرت فى فيلم « اخيرا تزوجت » ونجحت .. فاتجهت نحو السينما ..

وعملت منتجة فى شركة افلام الشباب وكان معى حسين صدقى ، وحسين فوزى ..

واختلف الشريكان ، وفضت الشركة ، بعد ان انتجت « أحب الغلط » و « احب البلدى » و « الصبر طيب »

وسافرت الى امريكا عام ١٩٤٥ ..

وقد كنت اقوم بالترفيه عن جنود الحلفاء

ونامت الدنيا وقعدت فى مصر .. وحوربت بلا هوادة او رحمة .. وعدت اكافح من جديد ، من اجل « لقمة العيش » واسترداد سمعتى ..

ولقيت الاهوال

ولكننى بفضل الله ، تمكنت من احباط كل ما دبره خصومى من مؤامرات ..

وهكذا اصبحت « بدوية على محمد كريم » « تحية كاريوكا » الراقصة التى تهز الافئدة ، وتثير المشاعر وتضحك الناس وتعجبهم .!!

فهل أنا راضية ؟!!

ان ثقتى بالله قوية .. وآمالى فى الحياة محدودة ..

ان اعيش « مستورة » .. « مستورة » بقدر ما لقيت من متاعب واهوال ، لا يقدر على حملها اقوى الرجال !







عنـــدما تتقمص الزوجة شـــخصية الصحفية

وعندما يكون الموضوع الذى ستتعرض للكتابة عنه هو زوجها .. هل تتقيـــد الزوجة الصحفية بالموضوع المحـــدد فى تحقيقها مع الزوج ؟

هذا السؤال تجد اجابته فى هذا التحقيق الصحفى الذى كلفت «الكواكب» النجمة شادية بالقيام به مع احد النجوم ، فكان ان اختارت زوجها عماد حمدى .. وقلبت التحقيق الصحفى من موضـــوع عام الى موضوع خاص ، ومن تحقيق فى مســـائل فنية ، الى تحقيق فى مسائل زوجية

ولكى لانسبق الراى فى التحقيق ، طالع سطوره أولا .. مع ملاحظة ان شادية هى التى كتبته بنفسها ، وان ذلك واضح من كل كلمة فيه

•

بعد أن تبادلت مع زوجى عماد قبلة الصباح ، خرجت من باب الشقة ، ولم اكن ذاهبـــة الى الاستديو ، أو الى اى مكان آخر يتصل بعملى السينمائى ، ولكننى كنت على اتفاق مع مجـلة «الكواكب» لاخصص ذلك الصباح للقيام بمهمة احدى مندوباتها فى اجراء تحقيق صحفى مع أحد النجوم

وترددت لحظات وانا واقفة خارج باب مسكنى وتساءلت : «لماذا لا اجرى التحقيـــق الصحفى المطلوب مع زوجى عماد نفـــه بحكم كونه احد النجوم » ؟

وراق لى الامر .. فعدت ادق جرس الباب ، عندما فتحت لى الخادم الباب قلت لها :

ـ الاستاذ عماد موجود ؟!

ونظرت الخادم الى فى دهشة وشك دون ان تنطق بشىء ، فاستطردت أقول وانا ادخل :

ـ انا عارفه انه موجود .. قولى له أن فيـــه واحدة صحفية من مجلة «الكواكب» جايه تاخد منه حديث للمجلة

وعندما رايت الخادم لاتزال فى وقفتها تنظر الى فى دهشة من الامر «زغدتها» وطلبت منهـــا تنفيذ ما امرتها به ، ودار بينى وبينها هـــذا الحديث :

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

◉ الحياة التى تبدولنا قصيرة جدا تتكون من ايام نتبرم من طولها

«لابروير»

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

ـ انتى مسنحة كده ليه .. روحى قوليله زى مافهمتك

ـ بسم الله الرحمن الرحيم .. كفا الله الشر .. انتى بتتكلمى جد ياست شادية

ـ اخرسى يامقصوفة الرقبة .. انا دلوقت مش ست شادية .. انا مندوبة مجلة «الكواكب» .. اوعى تقولى للاستاذ ان انا اللى واقفه بره .. قولى له زى ما قلت لك .. مندوبة مجـلة «الكواكب»

ـ حاضر ياستى

وذهبت الخادمة لتخبر عماد بوجود مندوبة «الكواكب» بينما جلست أنتظر فى الصالون !

وبعد قليل عادت الخادمة تقول لى :

ـ أهو جاى ياستى حالا .. بس بيلبس

وصرفت الخادمة بعد أن كررت تنبيهها بعدم مخاطبتى بلقب «ستى» .. وجلست افكر فى الاسئلة التى سوف أوجهها الى النجم الكبير المشهور عماد حمدى اجمل نجوم الشاشة المصرية فى العالم ، وأكثرهم اناقة « يابخت مراته » !

وفجأة لمع فى ذهنى خاطر نجانى .. لقد قالت لى الخادم انه «بيلبس» ..

وكنت أعرف انه ـ عندما غادرت الشقة ـ كان يرتدى فعلا بدلته .. فماذا يلبس .. ولماذا يلبس .. او بعبارة أصح .. لمن يلبس ؟!

لاشك انه اراد ان يرتدى بدلة اخرى أكثر «شياكة» .. لانه سيقابل مندوبة الكواكب .. لامندوبها !

وكظمت غيظى وانتظرت !

وبعد حوالى عشر دقائق جاء عمـــاد ليقابلنى والبشر يملا وجهه .. وعندما فوجىء برؤيتى قال :

ـ الله .. امال فين «مندوب» الكواكب ؟

ـ قصدك «مندوبة» الكواكب !

ـ مندوب والا مندوبة .. زى بعضه

ـ زى بعضـــه ازاى .. مندوبة فيها «ت» مربوطـة ! .. وال ت المربوطة تحتاج لمقـــابلة خاصة .. وملابس خاصة

ـ مش فاهم قصدك

ـ لكن أنا فاهمه قصدك

ـ المهم هى فين .. مشيت ؟

أحلام وجه جديد

ـ لا موجودة

ـ فين ؟

ـ قدامك

ـ قدامى ؟ .. قدامى فين ؟

ـ انا

ـ ها ها ها .. كويسه

ـ مش بانكت .. المسألة جد .. مجلة الكواكب زى ما انت عارف كانت طلبت منى أعمل مندوبة عنها وآخد حديث من نجم سينمائى

ـ آه صحيح .. وجينى تجربى فى ؟

ـ انت مش نجم سينمائى ؟

ـ أظن كده

ـ اذن اعتبرنى مندوبة « الكواكب» وبس

ـ وهو كذلك .. وانا حا الاقى مندوبة أجمل من كده

ـ بس من فضلك .. بلاش المسائل الشخصية دى ...

ـ حاضر

ـ تسمح لى بقى اسألك

ـ اتفضلى

ـ تقدر تقول لي حضرتك ليه لبست تاني بعد ماكنت لابس .. طبعا لما البنت الخدامة قالتلك أن مندوبة الكواكب عايزه تقابلك

ـ طبيعى الواحد لازم يقابل الصحفيين بمظهر كويس .. انتى عارفه لسانهم ولا مؤاخذه

ـ انت كل ماحد من الصحفيين بيسأل عنك بتتهرب .. مرة تدعى انك فى الحمام .. ومرة انك رحت الاستديو .. اشمعنى المرة دي ماعتذرتش .. طبعا علشان عارف ان مندوبة الكواكب واحدة ست

ـ وبعدين .. احنا مش قلنا بلاش المسائل الشخصية دى

ـ آه صحيح .. متأسفة..طيب سؤال تانى

ـ اتفضلى

ـ ايه احسن ادوارك فى السينما ؟

ـ دوري فى الفيلم الاخير اللى مثلته معاكى

ـ انى مندوبة «الكواكب»

ـ قصدى مع شادية

ـ ومين أحسن ممثلة فى نظرك ؟

ـ شادية

ـ من فضلك ياأستاذ بلاش المسائل الشخصية

ـ لا .. باردون يا هانم .. الواحد مش حايعرف يتكلم بحرية معاكى .. أنا عارف ليه مابعتوش لى مندوبة تانية

ـ نعم وكمان بتقولها .. حضرتك عايز مندوبة تانية !

ـ مش قصدى

ـ طيب والله العظيم ما أنا عاملة معاك حديث بعد كده ..

ـ طيب هدى اخلاقك

ـ مش بس كده .. وحا اروح كمان أعمل حديث مع أنور وجدى !

وخرجت من الشقة غاضبة لكى أختم هذا الحديث مع النجم السينمائى اللى ماهوش أجمل ولا أشيك ولا أحسن نجم فى العالم .. « ربنا يصبر مراته »!

شادية



ان السينما المصرية تحلم بالوجوه الجديدة

والوجوه الجديدة تحلم بالسينما المصرية

ولكن الاحلام لا تلتقى ابدا ، ربما لان احلام كل من الاثنين تمضى فى طريق مختلف

ان السينما المصرية تحلم بوجوه جميلة .. وشخصيات ذات مذاهب ثمينة ، بينما الكثيرات ممن يحلمن بالشاشة يبغين منها الشهرة .. والمال! وليس كل وجه جديد يمكن ان يحقق حلمه ، ان ثمن تحقيق الحلم هو احتياجات الشاشة .. هو الموهبة أولا .. والجمال ثانيا ..







في حماية البوليس : وصلت الى باريس في الاسبوع الماضي النجمة الحسناء « جينا لولو بريجيدا » لحضور العرض الاول لاحد أفلامها .. وترى في الصورة عند وصولها الى مطار باريس وقد انحنى عليها رجل البوليس المكلف بحمايتها يقبلها .. انها قبلة في حماية البوليس !

حدث هذا الأسبوع

• يبدأ يحيي شاهين قريبا انتاجه الثالث ، وهو مقتبس من قصة مرتفعات وذرنج ، ويبحث يحيى الان عن بطلة تقاسمه البطولة وقد عهد الى حسين حلمى المهندس بمهمة وضع السيناريو

• يعود الاستاذ عبد الرحمن صدقي من بيروت خلال هذا الاسبوع، وقد اشرف على موسم الاوبرا الايطالية الذى يقام لاول مرة في عاصمة لبنان الشقيق

• ابدت وزارة الارشاد القومي استعدادها لانتاج فيلم قصير عن البطل على عبداللطيف ، وينتظر ان تتضافر الهيئات السودانية والمصرية على انتاج فيلم كامل عن حياة البطل الشهيد

• تدور مفاوضات بين المنتج عبد الحليم نصر وكاريمان على ان تتولى بطولة فيلم « شجرة اللبلاب » وقصة الفيلم من وضع محمد عبد الحليم عبد الله وسيقوم باخراجها احمد بدرخان

• تعود فاتن حمامة وعمر الشريف من باريس يوم الاحد القادم ، واول ماستفعله فاتن بعد عودتها هو الانتقال من مسكنها الحالي الى شقة تطل على النيل مباشرة

• اعلنت مراقبة المسرح المدرسى بوزارة التربية والتعليم عن روايات «سالومى» لاوسكار وايلد ، والبخيل لموليير ، وتاجر البندقية لشكسبير ، ومصرع كليوباترا لاحمد شوقي ، والمروءة المقنعة لمحمود غنيم ، لتكون موضوعا للمسابقة المسرحية بين المدارس المختلفة على كأس وزارة التربية والتعليم

• يعتزم النادى الاهلي اقامة حفلات غنائية في حديقته الصيفية يحييها بعض الفنانات والفنانين ويحضرها اعضاء النادى واصدقائهم

• تعتزم شادية وعماد حمدى السفر الى اوربا هذا العام ، وقضاء فترة طويلة من فصل الصيف في تركيا

• نصح الاطباء فريد الاطرش بالسفر الى سويسرا هذا العام وقضاء اجازته الصيفية في مصحاتها

• تعد ام كلثوم عدتها لتقديم اغنية وطنية جديدة تغنيها لاول مرة في ٢٣ يوليو المقبل

• عاد الاستاذ محمد رجائى من رحلته في الكويت بعد ان اتفق مع المسئولين هناك على اقامة دور سينمائية في الكويت

• عرض احد منظمى المعارض الفنية على السيدة مديحة يسرى اقامة معرض خاص بها تعرض فيه لوحاتها الفنية التى انتهت من رسمها

• اعتكف يوسف وهبي في فراشه طوال الاسبوع الماضي على اثر شعوره بالم شديد في ذراعه ، وقد اضطرت الفرقة المصرية الى اجراء تعديل في برنامجها بسبب مرضه

• تعاقد حسن البارودي مع اربعة من المنتجين ليقوم بأدوار هامة في افلامهم وقد اتفق ان العمل سيبدأ في هذه الافلام في الوقت الذى ستقوم فيه الفرقة برحلتها الى شمال افريقيا ، وقد طلب حسن البارودى اعفاءه من السفر

• اكتشف المخرج صلاح ابوسيف وجها جديدا من ابناء السودان وهو في الوقت نفسه يطلب العلم في القاهرة ، وقرر صلاح ان يسند اليه بطولة احد الافلام التى سينتجها قريبا

• تكونت لجنة في غرفة السينما من الاساتذة وجيه اباظة وانطون خورى ورمسيس نجيب وحسين صدقى لدراسة المشاكل التى تقوم بين المنتجين واصحاب دور العرض ووضع نظام جديد لعرض الافلام المصرية ويكفل في الوقت نفسه القضاء على المنافسات غير المشروعة بين الافلام المحلية

• تدور مفاوضات بين فريد الاطرش واسماعيل يس ليتولى دورا هاما في فيلمه الجديد

• يفكر بعض الموسيقيين في اخراج افلام موسيقية قصيرة ، تقدم فيها الوان من الموسيقى الشرقية الحديثة

• اجريت عملية جراحية بسيطة لسميرة أحمد بسبب جرح في احد اصابعها ، وقد لزمت الفراش مدة اسبوع بسبب هذه العملية

• رفع منتج فيلم « الغريبة » دعوى ضد المخرج يوسف شاهين والكاتب السينمائى على الزرقانى يطالبهما بتعويض مادى بسبب تأخيرهما في اعداد سيناريو الفيلم المذكور ، وقد تعاقد منتج الفيلم مع المخرج الايطالى فيرتونشو ليتولى اخراج هذا الفيلم

• عادت البعثة السينمائية المكونة

.ن صلاح ابو سيف ووحيد فـريد وبعض السـينمائيين المصريين من السودان بعد تصوير بعض المناظـر الغربية هناك

• ينتظر ان تصـل المطربة نور الهدى الى القاهرة فى مايو المقبـل لقضاء بضعة اسابيع طلبـا للراحة والاستجمام

• ارسل محمد فوزي برقيـة الى يوسف وهبي بوصفه نقيبا للممثلين يطلب فيها التحقيق مع بعض اعضاء النقابة بسبب خلاف بينه وبينهم حول بعض المسائل المادية

• تسافر شادية وعماد حمـدى والمخرج عز الدين ذو الفقـار الى الاسكندرية فى الاسبوع المقبل لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « اسـير الذكريات »

• تبدأ المبـاراة التمثيلية بين المدارس الثانوية للحصول على كأس وزارة التربية والتعليم للتمثيـل فى المدة من ١٥ مارس الى اخر ابريل سنة ١٩٥٥

• قررت وزارة التربية والتعليم اجراء مسابقات بين طلبـة المدارس الثانوية فى الشعر والنثر والزجـل واقوى الموضوعات عن الثورة المسرحية والاذاعية والسيناريو القصير وصور الرحلات وابرز مافيها وغيرها لاختيار الاول منها من كل مدرسة وطبع هذا الانتاج فى كتاب خاص احتفالابمهرجان الربيع فى شهر مارس القادم

• يستعد مساعد. المخرج طلعت علام للنزول الى ميـدان التمثيـل السينمائى

• يقوم الفنان محسـن سرحان بتسجيل حلقات « راحت مع التيار » للاذاعة المصرية وهى من تأليف زكريا الحجاوى واخراج محمد توافيق

• كون عبد الحميد عثمان عضو المسرح الحـر وعبد العـزيز سعيد فرقة تمثيلية باسم « المسرح المصرى » وقدمت الفرقة يوم السبت الماضى اولى رواياتها « دنيا » على مسرح الريحانى

• احتفل الاستاذ حسين صدقى بزفاف الانسة عايدة وحيد كريمة الاستاذ وحيد المغربى مدير انتاج افلام مصر الحديثة ... على السـيد المهندس عنان اسماعيل كامل الضابط بسلاح المهندسين

• سافر ابو السعود الابيارى والسيد بدير الى الاسكندرية لاجراء تعديلات فى المسرح القومى تمهيدا لرحلة فرقة اسـماعيل يس الى الاسكندرية فى يوليو القادم

• انتقل الزوجان محمد فوزى ومديحة يسرى هذا الاسـبوع من شقتهما فى العجوزة الى الفيلا الجديدة التى اقامها فوزى فى الهرم

• قدمت فـرقة الريحانى يوم الاربعاء الماضى حفلة تمثيلية فى مدينة بورسعيد ، مثلت فيها رواية « الحكم بعد المداولة »

• تسافر صباح الى امريكا الجنوبية فى الصيف المقبل لاقامة عـدد من الحفلات الغنائية ، والمعروف ان امريكا الجنوبية يسكنها عدد كبير من العرب المهاجرين

نقد الأسبوع

لحن الوفاء

لعل من أهم أسباب نجاح هذا الفيلم : القصة القوية المحبوكة التى وضعها الاستاذ مصطفى سامى وكتب حوارها ، وفصلها على مقاس الممثلين الذين لعبوا أدواره الاولى

الاستاذ « علام » موسيقى يتمسك بمثله الفنية العليا ، ولا يبتذل فنه اوكرامته ، ويحاول ان يشق طريقه الى التجديد وسط العقبات . ويموت أستاذه وصديقه ، تاركاً له ابنه الوحيد « جلال » فيرعاه «علام» كما لو كان ابنه، ويربيه حتى يدخل الجامعة . وكانت زوجة «علام» قد خانته فى شبابه وهجرته ، فكره النساء جميعا ، واغلق دونهن قلبه وبيته وحياته، ونشأ «جلال» على مبادئه ، وحرم عليه ان تكون له اية صلة بامرأة

وينجح الاستاذ «علام » ويصيب حظا كبيرا من الشهرة والثروة ، وتصبح له فرقة موسيقية كبيرة تقدم انتاجه الفنى على مسرح خاص

وبين كواليس المسرح يصادف الفتى «جلال» احدى فتيات الكورس «سهام» التى تتقرب اليه ، لكى تصل عن طريقه الى الاستاذ «علام» الذى تطمع فى أن تلفت نظره الى صوتها الجميل. ويربط بين الفتى والفتاة حب عميق متبادل ، وينجح فى حمل الاستاذ «علام» على سماعها واختيارها لتقوم بالدور الاول فى انتاجه الفنى الكبير الذى يقوم بتلحينه . وفى الوقت الذى كان يتهيأ فيه العاشقان لاطلاع الاستاذ على حبهما لكى يوافق على زواجهما ، يعلن الاستاذ حبه للفتاة ويعرض عليها أن تكون زوجة له . ويقرر جلال ان يضحى بحبه وهنائه حتى لايفجع الرجل الذى رباه واكرم مثواه واتخذه ولدا . ولكن الفتاة لا تطيق الاستمرار فى هذه التضحية ، فتهرب فى ليلة الاحتفال بالخطبة ، ويسرع الفتى ليبحث عنها ويعيدها . ويكتشف الاستاذ الامر ، ويعتقد أنهما هربا معا ، فيستولى عليه الحزن والاسى ، ويهجر بيته وفرقته ، ويلجأ الى صديق قديم ، حيث يقيم عنده مختفيا عن أعين الناس . وتنتشر القصة ، ويظن الناس أن الاستاذ انتحر ، او فى القليل اختفى الى غير رجعة

ويشعر «جلال» بأن عليه واجبا نحو الرجل الذى أوشك مجده ان يضيع ، فيقوم بنفسه باتمام تلحين العمل الفنى الكبير الذى كان قد بداه علام ، ويتولى اجراء التجارب مع الفرقة ، وينشر الاعلانات بأن التلحين من عمل الاستاذ علام

وفى ليلة الاحتفال يعود «علام» متسللا الى المسرح ليشهد النجاح الرائع. وكان «علام» قد ادرك خطأ موقفه ، وخطأ اختفائه ، فيظهر على المسرح ليتلقى تحية الجمهور ، وليعلن اليه ان الالحان من وضع ابنه وتلميذه « جلال » وليبارك زواجه من «سهام»

والفيلم أطول من الفيلم العادى بنصف ساعة ، فخرجنا من حفلة السواريه متأخرين نصف ساعة بعد منتصف الليل . وقد كنت اغتفر هذه الاطالة لو كانت ضرورية فى الفيلم ، ولكنها كانت مع الاسف اطالة لافائدة منها، وبالعكس فان الفيلم حافل بالمشاهد التى كان يجب حذفها اواختصارها لانها كانت على حساب الحبكة ، وكانت تضعف من متعة الجمهور

فمثلا هذا الرقص الكثير فى مناسبات مختلفة ، وهذا الغناء الذى لا ينتهى ان البطل والبطلةمطربان ، وكلاهما يغنى ، فما معنى الاستمرار فى تكملة اغنية صاحبة الصالة التى ذهب اليها «علام» . كان يكفى مقطع واحد لبيان الجو الذى هرب منه الاستاذ . ومامعنى أن يغنى عبد الحليم حافظ اغنية «على قد الشوق» كاملة ، مع انها اذيعت وتكررت اذاعتها من محطة الاذاعة من نحو عام ؟

وماذا عسى ان يكون « لحن الوفاء » الذى قدمته الفرقةعلى مسرح الاوبرا ؟ لاشك انه لحن جميل ممتع ، ولكن هل هذا هو العمل الفنى الكبير الذى اراد صاحب الفرقة أن يتوج به مجده الفنى ، والذى شرع فى وصفه ، ثم اتمه تلميذه ، وانفق فى اخراجه شهورا كثيرة كما راينا على الشاشة ، واحتشدت له فرقة من الموسيقيين والكورس والمطربين ؟! انه لايعدو ان يكون « اسكتشا غنائيا » يستغرق بضع دقائق ، ويصلح لتقديمه فى احدى الصالات

لقد كان السياق يقضى بان يكون «لحن الوفاء» هذا اوبرا مسرحية او اوبريت ، وكان يكفى ان نسمع منها مشاهد سريعة فى الدقائق نفسها التى استغرقها اللحن ، حتى يتفق مع وصف العمل الفنى الكبير ، ويبرر قيام فرقة كبيرة ، تعمل على المسرح بصفة دائمة

وقد لاحظنا كذلك أن «زوزو نبيل» و «شادية» وهما من فتيات الكورس تقيمان فى شقة فاخرة ، وترفل كل منهما فى ثياب من الحرير ، ولوكان مسكنهما وثيابهما المنزلية اكثر تواضعا ، لكانت ادعى الى تصوير الجو الصحيح الملائم لسياق القصة

الواقع ان المخرج كان مثل غنى الحرب الذى تصوره المجلات وقد وضع فى اصابعه عشرة خواتم ، فهو قد حشد فى الفيلم الوانا من الرقص ، واسرف فى الغناء ، والديكور والملابس ، وافلت منه زمام التوقيت، فأتخم المتفرج بغير مبرر

ومع ذلك فان هذا لايمنع أن الاستاذ ابراهيم عمارة الذى انتج الفيلم واخرجه قد قدم فيلما جيداً نظيفا ، وهيا له كثيرا من أسباب المتعة والنجاح

وقد كان «عبد الحليم حافظ» موفقا فى فيلمه الاول كمطرب وممثل ، واستطاع أن يثبت وجوده فى كثير من المشاهد التى تحتاج الى التعبير العميق ولكنى أنصحه بالا يؤمن كثيرا بما يوجه اليه من مجاملات ، وان يعلم انه لايزال فى اول الطريق اذا أراد أن ترسخ قدمه على الشاشة البيضاء

وكان التمثيل فى مجموعه ممتازا . كانت شادية فى أحسن حالاتها كممثلة ومطربة . وكان تمثيل حسين رياض وعبد الوارث عسر متعة حقيقة ، وبخاصة فى المشهد الذى كان ينصح فيه « عبد الوارث » الموسيقى الشيخ ويفتح عينيه على الخطأ الذى تورط فيه . لقد استطاع عبد الوارث أن ينتزع الدموع من اعين المتفرجين بادائه البارع وتمثيله الهادىء المعبر

« ابن زيدون »

قطعة بفتيك للخروف الوديع



للمطاعم فى باريس ذكريات .. واى ذكريات !

ذلك ان كل مطعم يتفنن فى اجتذاب الرواد ، ليس فقط بما يعد من طعام شهى ، يقدمه بطريقة مبتكرة جذابة ، وانما أيضا بالجو الساحر الذى يشيعه فى ابهاء المكان

وذات مساء ، دخلت مطعما صغيرا ، أنيقا ، فى ضاحية « سان كلو » يطل على نهر السين ، وقد أدهشنى جو المرح الصاخب الذى يسود المكان ، فما كنت اتوقع هذا الصخب، فى ضاحية هادئة مثل « سان كلو » !

كان الرواد ، والجرسونات يضحكون ، فى مرح ظاهر، والفة غريبة ، كأنما هم جميعا اصدقاء تقرب بينهم ذكريات واحدة ، وماهى الا لحظات قليلة حتى كنت اضحك مع الضاحكين ، واصخب مع الصاخبين .. ذلك أن «المترودوتيل» كان يقترب من كل سيدة ويكشف عن ساقها ، فتمدها الى الامام قليلا ، فاذا كانت جميلة ، صفق الحاضرون ، فيربط المترودوتيل على الساق الجميلة نيشانا يسميه « نيشان ربطة الساق » ... اما اذا كانت الساق نحيلة عجفاء ، إو ضخمة ، متورمة ، فان الحاضرين ينهالون على صاحبتها بالنكت ، فتضحك ويضحكون

وطبعا تطول الجلسة ، ويطلب الزبون طبقا بعد طبق ، فالضحك يفتح الشهية ويساعد على الهضم .. والسيقان الجميلة احسن المشهيات !

ومطعم آخر لاانساه !.. مطعم هادىء ، ارستقراطى ، يتألف من عدة حجرات صغيرة ، انيقة ، فى كل منها مائدة واحدة ، تضيئها انوار خافتة ، حالمة ، توحى بالشعر ، وتثير فى القلب الهوى !

جلست الى المائدة ، ولم أكن وحيدا وانما كانت معى ليلى العزيزة ... وكيف يذهب انسان فى باريس الى مطعم ساحر يدفع فيه عديدا من الجنيهات، كيف يذهب اليه وحده ؟.. مستحيل طبعا .. جلسنا اذن واحضرت لنا الطعام غادة هيفاء ثم خرجت وتركتنا وحيدين ، وبعد لحظة فتح الباب واذا الداخل خروف .. نعم خروف جميل ، وديع ! تقدم الينا ونظر الى قطعة اللحم التى امامى وكأنما يشتهيها اشتهاء ، فلفت نظر ليلى الى هذه الظاهرة الغريبة ، فقالت لى :

ـ الم تلاحظ الرسم على يافطة المحل ... رسم خروف يأكل قطعة من البفتيك ؟! اعطه قطعة من اللحم لنرى ان كان سيأكلها حقا ؟

واعطيته قطعة اللحم، فأكلها ، وضحكت ليلى طويلا ، اما انا فطلبت طبقا آخر كلفنى نحو جنيه

ومطعم آخر صاخب .. دخلته مع فنانة فرنسية ، ومان تقدمنا خطوات حتى اقبل بعض الشبان يحيطون بزميلتى ، ويقبلونها ، هذا فى خدها ، وذاك فى شعرها . وهكذا ..

وانا انظر اليهم فى دهشة ، وحنق وغيظ .. وجرى الدم فى عروقى ، دم اجدادنا الامجاد الغيورين ، وكدت اهوى بيدى على عنق واحد من هؤلاء الشبان فأزهق روحه ، انتقاما لهذا الشرف الجريح .. ولكن هالنى أن زميلتى كانت تضحك ونظرت الى وقالت :

ـ ماذا ..؟ هذه عادة المحل أن يقبل الشبان كل شابة جميلة كده ؟ عال .. وطبعا اعجبت بكثير من الرشيقات الشقراوات ! مطعم لذيذ جدا اليس كذلك ؟

أنور وجدى

أباريق فوق الأرفف وأسلحة للزينة



وهوت سعاد أخيرا اقتناء بنادق الصيد القديمة والسيوف الاثرية واكتفت سعاد من هذه الهواية الجديدة بان تزين بها حوائط المنزل دون استعمالها

لاغلب أهل الفن هوايات معروفة فبعضهم يهوى الرسم ، والبعض الآخر يهوى جمع طوابع البريد ، والثالث يميل الى الصيد والقنص، ولكن سعاد مكاوى تنفرد بشذوذ في الهواية فهي تقتني مجموعة من «الاحذية» الاثرية بعضها صنع من الخشب الجميل والآخر من الجلد المنقوش كما تملك أيضا مجموعة من الاباريق وأسلحة الصيد الاثرية



تهتم سعاد بجمع أنواع من «الاباريق» الأثرية وهي تعتز بأبريق نحاس قيل لها أنه صنع من الف سنة وتضحك سائلة : « هو كان فيه نحاس أيامها ؟»

قصة سينمائية

بنات الليل

تمثيل

مديحة يسرى	**كمال الشناوى**
الوجه الجديد	**والممثل الكبير**
هند رستم	**حسين رياض**

بالاشتراك مع

زوزو حمدى الحكيم	ثريا حلمى
أحمد علام	فردوس محمد

اخراج حسن الامام

حوار السيد بدير

انتاج شركة افلام الانتصار .. وتوزيع شركة الشرق للتوزيع



هذه قصة تعرف من عنوانها .. إنها صورة للحياة بخيرها وشرها ، بحلوها ومرها بسعادتها وشقائها ..

لقد رسمت القصة خطوطاً عريضةواضحة للمعنى الانسانى الرفيع الهدف ، الرائع الاتجاه ، لتربط بين مجموعات الناس ، تربطهم ببعضهم ، وتلتمس العذر للأخطاء التى يقع فيها حفنة من الناس ، وتعطى لهم الأمان والثقة فى نفوسهم التى أذلتها الحياة وأوضاع المجتمع الظالمة ..



ان قصة « بنات الليل » هى قصة الراقصات اللاتى يقضين ليلهن فى الكباريهات يشربن الخمر

ويضعن فوق شفاههن ابتسامات زائفة لكى يرضين الباحثين عن المغامرة ، فاذا ما استطعن الهرب من المغامرين ، ذهبن فى الصباح إلى الأطباء لشفاء أمعائهن من أثر الكحول ، وإذا لم يستطعن الهرب ، ذهبن فى الصباح أيضاً الى الأطباء للخلاص من ثمرة الخطيئة !..



وهـذه قصة احداهن « هند رستم » التى تلجأ إلى الطبيب ليجهضها ، فتلتقى هناك بسيدة ثرية « مديحة يسرى » تبحث عن علاج للعقم ، فتجد الثرية بغيتها عند الراقصة ، وتقنعها بأن تمنحها المولود بدلا من قتله

وتتم الصفقة . . وتمر السنوات . . فتكبر المولودة وتصبح فتـاة فى الثامنة ، وهناك يشتد بها الحنين الى فلذة كبدها ، فتسعى الى السيـدة الثرية لتستعيد ابنتها وهكذا تتعقد المشكلة



وهذا الفتى ابن الذوات « كمال الشناوى » الذى يعرض على الراقصة أن تتزوجه ، ولـكنها ترفض قائلة : « ماذا سيكون موقفك أمام والدك الشيخ عنـدما يعلم أنك تزوجت من امرأة تتاجر بجسـدها . . ؟ هل يقبل التوبة ؟ ؟ »



انها تقف كل ليلة بين الأنوار المتلألئة شـبه عارية لترقص رقص الذبيح

هـذه هى الحياة المليئة بالمتناقضات .. فيها المر .. بجوار الحلو .. فيها الشقاء .. بجوار السعادة .. فيها الليل بجوار النهار ، إنها قصة الحياة .. حياة « بنات الليل »



سبقت عمري

للنجمة فاتن حمامة



"بابا كارم" ... وعجلته!

كارم محمود فنان موهوب، واب محسود .. والابوة فن من الفنون، بل لعلها اهم الفنون!

حاسب !.. كارم يداعب طفليه، وقد ركب «العجلة» فدفعه ابنه الشقى ، و «اتلخم» كارم ...

جلس كارم الى البيانو يعزف لابنته ، وعلى ثغره ابتسامة الرضى والسعادة ... بابنته ام بالانغام ؟! ...

ابن الوز عوام ! .. ابن كارم يعزف على العود ، وقد جلس الاب الفنان يستمع الى ابنه فى غبطة وسعادة !..

استمعتم الى فاصل موسيقى ، على البيانو وعلى العود ، الآن تسمعون فاصلا من المذاكرة ، يقوم به كارم الاب !..

منذ بدات حياتى الفنية فى فيلم « يوم سعيد » وانا شغوفة بالفن ، اضحى فى سبيله براحتى ، واستهين بالصعوبات فى سبيل الفوز برضى المخرج ، وتقديره ... وكان فى فيلم يوم سعيد مشهد تمتطى فيه احدى ممثلات الفيلم صهوة جواد ، فالحقها المخرج بأحد النوادى لتتعلم ركوب الخيل . ومع هذا فزعت الممثلة فزعا شديدا حين اقتربت من الحصان ، يوم التصوير وحاول المخرج ان يهدىء اعصابها ، ولكن دون جدوى . وكنت حينذاك فى الثامنة من عمرى ، ورغم هذا اقتربت من المخرج وقلت له : « اركب الحصان أنا .. »

ونظر المخرج الى وهو يقلب شفتيه ، وربت على كتفى وهو يقول : « ابعدى يا فاتن احسن الحصان ياكلك .. »

فضحكت ، واقتربت من الحصان ، وتناولت اللجام وهممت ان اقفز فوق ظهره ، تماما كما يفعل الفرسان ، وهم الحصان بالجرى بعد ان جذبت لجامه ، وكاد يتحرك وانا معلقة فى اللجام لولا ان صرخ الجميع ، واسرعوا نحوى ، ولولا ان بادر الفارس بمنع الحصان من الحركة

ومرت الايام ... واصرت اسرتى على ان اتفرغ لدروسى ، والا اشتغل بالسينما حتى انتهى من دراستى ، وخضعت لقرار الاسرة وانا متألمة لحرمانى من اضـــواء الشاشة ، وكان بعض المخرجين يترددون على والدى ويبذلون جهدهم لاقناعه بالتعاقد معهم ، ولكن دون جدوى

وذات مرة ، دخلت الصالون اثناء وجود احد المخرجين مع والدى ، وصافحت المخرج الذى اخذ يتأمل فى وجهى فسألته : « فيه حاجة يا استاذ ؟ »

فقال : « تشتغلى معانا فى السينما ؟ »

فأجبت : « ايوه .. ما عنديش مانع ! »

فالتفت المخرج الى والدى يقول : « خلاص فاتن معندهاش مانع ! »

وضحك والدى ... ولما انصرف المخرج ، قلت لوالدى وانا اقبله : « خلاص يا بابا ، لازم اشتغل مع المخرج ده ... لانى ارتبطت معاه بكلمة شرف ! »

واخيرا سمح لى والدى بالعمل مع هذا المخرج وفاء لكلمة الشرف التى ارتبطت بها معه ، لم يكن عمرى يتجاوز وقتئذ التاسعة !

وتتابع عملى فى السينما بعد هذا الفيلم .. وحدث أن توقفت عن العمل فى احد الافلام لسبب أثار ضحك الجميع ... فقد لاحظت ان المخرج يحيطنى بالرعاية والاهتمام كالاطفال فضايقتنى هذه المعاملة ، وتوقفت عن العمل ، حتى وعدنى المخرج بأن يعاملنى كنجمة سينمائية ، لا كطفلة سغيرة « سنى حينئذ احدى عشرة سنة »

وحدث وانا فى السنة الاولى الثانوية ان جاء وزير المعارف لزيارة المدرسة ، وتفقـــد حال الدراسة ، واعدت ناظرة المدرسة نظاما دقيقا لزيارة الوزير

فلما جاء الوزير ، سارت الامور وفق ماوضعته حضرة الناظرة من نظام وترتيب ، الى ان حدثت مفاجأة كاد يغمى بسببها على الناظرة والمدرسات والفراشات ايضا !.. فقـــد خرجت من بين الصفوف ، وتقدمت نحو الوزير قائلة يسرنى أن أقدم نفسى لمعاليك . « انا فاتن حمامة التلميذة بالسنة الاولى » ، وصافحته ثم قلت له :

« والان تفضل يا « معالى » الوزير اقدم لك زميلاتى بالفصل » وقدمت اليه جميع زميلاتى فى الفصـــل كل واحـــدة باسمهـــا ، وبعـــد أن انتهيت من تقـــديم زميـــلاتى فى الفصـــل رجوت الوزير أن يمر بين الصفوف ، وستتولى كل تلميذة تقديم نفسها اليه .. وصـــافح الوزير جميع تلميذات المدرسة وقال للنـــاظرة وهو يهم بركوب سيارته : « انا سعيد اذ ارى بين تلميذاتك تلميذة كفاتن حمامة .. »

مذكرات آفا جاردنر الحقيقية -٦-

من فرانك سيناترا إلى مصارع الثيران



في الحلقة الاخيرة من مذكراتها تحدثنا آفا عن قصة زواجها من فرانك سيناترا... ثم كيف تحطم الحلم الجميل على صخرة الواقع !!

بعد انتهائي من العمل في فيلم « فينوس القرن العشرين » لم تتركني الاستديوهات أنعم بيوم راحة واحد ، لانني كنت قد وصلت الى قمة الثقة بنفسي ، واصبح الاداء الفني عندي طبيعة ثانية ... لاتكلف فيه

وفي هذه الفترة جمعني العمل بذلك الممثل الممتاز والشخصية المحترمة « جيمس ماسون » . فاشتركت معه في فيلمين ، كان ثانيهما هو « باندورا » الذي اعتبره من احسن افلامي . وكان ذلك في سنة ١٩٥٠ ...

وبمناسبة سنة ١٩٥٠ هذه اقول انها كانت من السنوات الحاسمة في حياتي الخاصة . ففي هذه السنة تعرفت الى « فرانك سيناترا » المغني الساحر والشخصية الجذابة . وفيها ايضا غادرت الولايات المتحدة لأول مرة في حياتي ، فعرفت الاسفار ، ومن ذلك اليوم اصبحت الاجواء والبحار والآفاق الغريبة البعيدة ذات تأثير طاغ على اعصابي ... بحيث يسبب لي الانقطاع عنها دوارا وضيقا

وكان التقائي بفرانك سيناترا أول مرة في مدينة نيويورك ، أثناء مهرجان من مهرجانات السينما ، فقدموه لي ... ولكن معرفتنا ظلت سطحية رسمية ، الى ان جمعتنا الظروف في السنة نفسها في « بالم سبرنج » ، في حفلة من حفلات الاستقبال التي تكثر اقامتها هناك للنجوم وكبار النزلاء ... وفي هذه المرة توثقت عرى المعرفة بيننا بمعنى الكلمة

ولن أنسى ماحييت تلك الليلة الجميلة في صفاء سمائها ، ودفء نسيمها ، وسكون ليلها ، وقد بدت النجوم الساطعة وكأنها امست دانية من الارض ، حتى لو مددنا أيدينا لأدركناها أو كدنا ... فأخرج فرانك سيارته الكبيرة المكشوفة ، وجلس في مقعد القيادة ، وانا الى جانبه ، ثم انطلق بسرعة البرق الخاطف في الطريق الواسع المقفر ... فكأننا نطير في ذلك الجو الحالم على بساط الريح ...

ماذا حدث في تلك الليلة ؟

حدث أن فرانك أطلق عقيرته السحرية بالغناء ... وحدث انني فتاة تحب الجمال وتطرب للغناء ، وتستجيب لافراح الطبيعة في ليالي الصيف ...

وبعد تلك الجولة السحرية في الريف الرائع ، عدنا قبيل الفجر لنستحم معا في مياه الينابيع ... ونجوم الليل تومض لنا بالتحية والابتسام ...

وظل فرانك يلاحقني بعد ذلك سنتين كاملتين بغزله وغنائه وهداياه . وقطع آلاف الاميال عبر القارة ليجتمع بي يوما او بعض يوم وانا أقضي اجازة قصيرة في المكسيك ، أو لاس فيجاس ، أو رينو ... الى أن أسدل الستار على ذلك الغزل الحار في ٧ نوفمبر سنة ١٩٥١ ... وهو تاريخ زواجنا !

ان فرانك رجل ممتاز في فنه ، وفي عواطفه ... ولكنه سيء المعاشرة ! وكان يكفي أن يكتب اي صحفي نقدا بريئا أو لاذعا عن تصرف من تصرفاتي أو حركة من حركاتي في العمل أو الحياة الخاصة ، كي تثور ثائرته ويقضي يوما او يومين او اسبوعا في نكد مقيم وعذاب أليم ...

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

لقد تعودت انا ان احتمل النقد وتطفل الصحفيين بسهولة . ورضت نفسي على عدم الاهتمام بما يكتب عني من التجني أو المزاعم الباطلة . اما فرانك فلم يستطع مطلقا أن يروض نفسه على التسامح أو التجاهل . ولم يدرك أن هذه ضريبة الشهرة في كل عمل وفن ، ولا سيما في المسرح ، والسينما ، والسياسة ... ثلاثتها سواء في انها فنون تمثيلية ..!

تحت سماء اسبانيا

ولن أنسى لفيلم «باندورا» فضلا آخر في تغيير حياتي . فقد صورت مناظر هذا الفيلم في أسبانيا . وهناك تعلمت اللغة الاسبانية ، وعشقت سماء أسبانيا ودياناتها وسحر شمسها وليلها وحرارة نسماتها ... وعشقت ايضا عواطف اهلها الدافقة على أوتار الجيتار ، وحماستهم لمصارعة الثيران ...

مصارعة الثيران ؟

كم خاض الناس في هذا الموضوع ! وكم قرنوا اسمي بالمصارع النابغ الشاعر « ماريو كابري » الذي قالوا عنه انه عشقني عشقا جارفا ...

ماذا أقول ؟

انه فتى ظريف ، وسيم ... ولكنه مثل سائر بني جلدته وأبناء مهنته يأخذ كل شيء مأخذ الجد ... حتى همسات الليل في قلوب المغتربين عن ديارهم... ولعل ذلك ناتج عن تأثير مهنة مصارعة الثيران ، وما تفرضه من حياة خطرة عنيفة جادة كل الجد... فيتوهم المصارعون ان كل ما في الدنيا ثيران تصرعهم أو يصرعونها ... حتى الحسناوات النازحات عن الديار ، ترويحا للنفس لا طلبا للمتاعب واستنزالا لصواعق الاقدار !

لقد عشقت أسبانيا ، ومدنها الجميلة مدريد وبرشلونة واشبيلية وتوسادى مار وكوستا برافا ... عشقتها فعدت اليها في السنوات التالية ، لارى ودياناتها واسمع موسيقاها ، وأشاهد مصارعة ثيرانها ...وأشاهد المصارعين أيضا وهم يهجمون هجوم الثيران على حرملات خاوية تحملها الحسان !

وكم كتب الكاتبون ، وتقول المتقولون ! .. ولكني لا أنكر أن اشعار ماريو ومقطوعاته الغنائية هزت احساسي الفني ... لا أكثر !

أتحبون أن تسمعوا مقطوعة من ذلك الشعر الحار ؟...

« في قلبي ستعيشين يا حبيبتي الى الابد ..

« بقامتك الهيفاء كانها اشجار النخيل

« ومن سعفها الاخضر المتمايل ...

« تنبعث دواما صيحات ثاقبة

« تمزق الصمت الثائر الذي يرين على قلبي ! »

شعر جميل ؟ أليس كذلك ؟ وهو بالاسبانية أجمل وارق ... ولكم طابت لي ليالي أسبانيا ، وطابت لي سهرات شاعرية مع المصارع الشاعر ... لولا انه يأخذ الشعر مأخذ الجد ... أكثر مما يجب !

لقد تبعني في بعض رحلاتي الى باريس ... وهناك رقصنا كثيرا ... ونسيت وأنا أراقصه كل شيء الا دفء الشعر والموسيقى ... حتى اذا سكتت الموسيقى ، وانفكت عقدة اللسان ، تنبهت الى أن وراء الشعر والرقص ... مصارع ثيران ... فتبخر الشعر ، وتمنيت لو أن بيننا المحيط الاطلسي !

وداعا يا فرانك

واما فرانك ، فقد ساءني أن انفصل عنه ، ولكن كان لابد من ذلك الانفصال . لانه انسان لا تطيب عشرته الا اذا كان على احسن حال . وأحسن الاحوال عنده ان يكون الكون كله وفق هواه ، وذلك شيء لن يكون ...

ولست انكر انه كان ظريفا معي حتى بعد ان انفصلنا ، فقد سافر معي الى نيروبي في قلب ايطاليا عندما مثلت « موجامبو » . ولما وصلت في غاية التعب ، صنع بيديه « دشا » في وسط الاحراش من علبة من علب الاطعمة خرقها بالمسامير ... ووقف بنفسه يصب الماء في العلبة كي ينزل من الثقوب ، وانا واقفة تحتها كي اغسل عني تراب الرحلة ، وكانني في حمام خاص بفندق استوريا ، لو انني هنا تحت قبة السماء الزرقاء ... ولا أثر للمدن في محيط قدره الف كيلومتر !..

وبعد أن انتهى الحمام ، عاد فرانك الى أمريكا ، وقد اطمأن على توفير وسائل الراحة لي ...

وربما أحببتم ، في ختام هذه المذكرات الصريحة ، ان تعرفوا شيئا عن رأيي في الحب والزواج ...

رأيي الصريح أن الزواج لا معنى لاستمراره متى بدأ أحد الزوجين يشعر بعدم الرضا فالحياة لا تتسع الا للمحاولات السعادة . اما تعذيب النفس لاي سبب وباسم أي مبدأ أو اعتبار ، فهو حماقة وجريمة لا تجدر بالانسان ، الذي قالوا انه حيوان عاقل ... ولكنه كثيرا ماينسى انه عاقل ولا يذكر سوى انه حيوان . أو ينسى أنه حيوان ولا يذكر سوى انه عاقل ... وكلا النقيضين سخافة !

اعترف أن حياتي الخاصة كانت سلسلة فشل : ثلاث زيجات وثلاثة طلاقات . ولكني على الاقل لم أكن ممن يخدعون انفسهم بالاوهام كنت مخلصة صريحة مع نفسي ، ولم اتظاهر يوما بغير حقيقتي ...

« انتهت المذكرات »



ان أحسن الاوقات عند فرانك هي أن يكون الكون كله وفق هواه ، ولهذا فشل زواجنا ...

فراعنة في الهواء

كان الرقص عند الفراعنة فنا جميلا ، وعبادة سامية ... ففيه من الحياة حركتها ، وخفتها ، ورشاقتها ... وهو يوحى بمعنى « البعث » ، والخلود ...

وفى ساحة الاهرام الخالدة خلود الايام ، وقفت الفنانتان عواطف ورجاء ، تستمتعان بهذا الهدوء الشاعرى ، الذى يشيع فى النفس السكينة ، ويوحى لها بأسرار الخلود ..

« تصوير كريكور »

ثم استندت رجاء باصابع قدمها على قمة الهرم ، وتطلعت هى وعواطف الى الغد المأمول ، فى صمت أبلغ من كل كلام !

فى خشوع وجلال ، رفعت كل منهما يدها اليمنى لتحيي جدها خوفو ، صاحب الهرم الاكبر ... بينما ..دت اليد اليسرى الى الخلف ، مشيرة الى الماضي



واخذتهما نشوة الرقص ، وسرت الموسيقى الخالدة في قوامهما الفاتن ، فمالتا على الهرم فى سحر ودلال !



واسرعت انغام الموسيقى ، فاهتزت النفس مع الجسم ، ومدت كل من الراقصتين يدها الى السماء ، وقـــد ارتفعتــا عن الارض ... فالى اين ؟

وحلقت رجاء فى السماء ، فى حركة رشيقة رائعة ، متطلعة الى المستقبل ،وقد ظهر الماضى تحت قدميها



صفحة قراء القلم

شاهدت في الاسبوع الماضي فيلما فرنسيا رائعا ، واسم الفيلم هو «قبل الطوفان» اما حوادثه فتجرى فى فرنســا فى الفترة العصـــيبة التى تلت المعركة الكورية ، والتي بات فيها العالم مهددا باندلاع نيران حرب عالمية ثالثة ..

وضمن الابطال العديدين الذين ادى كل منهم دوره بمهارة واتقان ، جمع المخرج القدير «اندريه كايات» بين فتى موسر انصرفت امه عنـــه الى عشيقها وانصرف ابوه عن امه الى يخت يهرب به الى حيث تخفت فى اذنيه انباء الحرب ، وبين فتى آخر فضلته امه على ابيه الغـــائب فعاشت الى جواره تدلله وترعاه ، وبين ثالث ثرى فاســد الأخلاق ، وبين رابع علمه الفقر الفلسفة والزهد.. وضم المخرج الى هؤلاء جميعا فتاة كالزهرة هى ابنة مدرس متحرر راى ان خير هدية يقدمها الى ابنته هى مفتاح شقتهما حتى يوفر عليها عناء الدخول من نافذة المطبخ فى الثانية صباحا .. !

والشبان الاربعة تجمع بينهم زمالة الدراسة ، اما الفتاة فيشـــدها الى احدهم الوثاق القوى الارعن : الحب ..

وذات ليلة يلتقى الجميع فى غرفة ، ويقســمون وايديهم متشابكة ، على التعاون فى الفرار من الطوفان الذى آذن باغراق العالم : الحرب

ويقترح احد «الابطال» الصغار - وكلهم دون الثامنة عشرة - المهاجرة الى جزيرة نائية لايعرف سماؤها دخان البارود ويعيش أهلها فى سلم وأمان

وفى سبيل الحياة يتعاون الفتيان على السرقة وعلى القتل ثم ينتهى بهم المصير وراء القضبان .. ويطلق سراح الفتاة وحدها لتعيش فى ســجن الأحزان !

وهكذا يضع القانون نهاية قاتمة لقصة فتيان راوا من حق الحياة عليهم ان يسرقوا .. والقانون هو القانون ، والسرقة من اجل الحياة هى نفسها السرقة من اجل اى شىء آخر ..

هذه هى نظرة القانون الى السرقة ، ولكن الا نرى فى الحياة سرقات تفلت من العقوبة ؟.. سرقة الحياة مثلا !

ان من يسرق من اجل الحيـــاة يحبس اما من يختلس الحياة نفسها فلا جناح عليه ..

واختلاس الحياة سهل ميسور ليست له قيــود ولا تحيط به عقبات ولا حواجز ..

نحن نولد فنسطو على اسماء الآخرين .. اسم الأب او من اشتهر من افراد العائلة .. والذى لايفعل هذا لقيط ينبذه الجميع !

ونبدا مرحلة التحصيل فنلقن بسهولة ما افنى الغير اعمارهم فى الاهتداء اليه .. ونتكلم لغــة الغير .. ونعتنق مبادىء الغير .. فنغدو فى نظر الناس مثقفين !

ونحب فنجد السعادة فى ان نعيش الى جوار من نهوى ، نرمقه فى وله ونتعبد فى محرابه ثم نشقى ونشكو حين يولى تاركا فى الكاس قذى الحرمان ..

هذه هى حيـــاة الـــكثيرين .. اولئك الذين يعيشون فى الدنيا وكانهم المرايا لاتبرق الا بقدر ماتعكس من اضواء الآخرين !

هم مختلسو الحياة : يعتنقون مبادىء الغــير بلا تفكير ، ويتخذون من الغير مثلا عليا بلا روية ، يسعدهم حب الغير ويضنيهم هجر الغير ، فاذا مافقدوا كل شىء صاحوا من اعماقهم : «لقد تحطمت حياتنا !..»

« مجدى ... »



شيتا ..

.. لكل طرزان « شيتا » .. فما رايك فى اننى اريد ترشيح نفسى لهذا المنصب ؟
العراق : آنسة سهاد أ.ص

● اتفضلى رشحى .. انت حرة !

مراسلة

.. اعجبت بالآنسة كوثر التى نشرت صورتها مع موضوع « ثعبان وهمى فى حديقة المدرسة » وأريد مراسلتها ، فهل تقبل مراسلتى ؟
العراق : علي سلمان السلطاني

● ما أظنش ..

اغنية ..

.. ما رايك فى الاغنية المرسلة مع خطابى ؟
بنغازى : محمد مديومه

● مش وحشة قوى ..

عفريت ..

.. هل صحيح أن الفنان عبد السلام النابلسى التقى فى منزله بشيطان أم أن القصة التى رواها من بنات افكاره ؟
الخرطوم : عامر رجب

● جايز يكون بص فى المراية .. فتهيأ له انه يرى عفريتا !

قصد ..

.. ماقصد فاتن حمامة من الزواج بعمر الشريف ؟
سوريا : خلف حسن

● قصدها شريف ..

ذنب ..

.. لقد ارتكبت ذنبا واريد ان اكفر عنه.. فما هى الطريقة ؟
حماة . سوريا : نصر الاصفر

● يكفى أن تسمع اغنية لأحد مطربى الاذاعة عندكم ..

وش جواز !

.. هل صحيح أنك على « وش جواز » ؟
لبنان : آنسة فريدة ع.ع

● بالعكس .. على وش طلاق !

اغاني ليلى ..

.. ما السبب فى عدم اذاعة اغانى ليلى مراد من محطة الاذاعة السورية على الرغم من عدم صحة ماتنسب اليها ؟
العريش : محمد جميل صدقى

● لو كنت اعرف السبب كنت قلت لك ..

اغانى فريد

.. لماذا نرى اغانى الموسيقار فريد الاطرش كلها عن الحب والغرام بعكس اغانى الموسيقار عبد الوهاب ؟
حمزه . ا.ى

● ما « احسن » من سيدى الا ستى .. فاغانى فريد عن الحب والغرام واغانى عبد الوهاب عن الغرام والحب ..

ايمان

.. قرات فى احد اعداد الكواكب ان « ايمان » هى زوجة شقيق فريد الاطرش ، وفى احدى الصحف انها من غير المتزوجات ، فهل كانت متزوجة وطلقت ؟
غزة : آنسة غادة الشوا

● مانشرته الكواكب صحيح والباقى غلطة مطبعية !

حب

.. احببت آنسة من فلسطين ، وعلم والدها بامرنا فمنعها من مراسلتى ، وانا احبها حبا جما ولا اقدر ان اتركها .. فماذا افعل ؟
دير البلح : م.م. القصاب

● اذا لم تقدر على تركها ، فدعها تتركك هى

مراسلة غرامية

.. اريد مراسلة الفنانة ماجدة مراسلة غرامية فما رايك ؟
ميت غمر : فاروق ا.ط

● كخ يا شاطر ..

كريمته

.. هل النجم محمود المليجى متزوج ؟ وما اسم كريمته ؟
البصره . ع.ى.ع

● متزوج ولا اعرف اسم كريمته لانه لم يرزق بها بعد ..

عريس !

.. ما رايك فى اننى اريد الزواج بالفنانة مارى منيب ؟
الكويت : عثمان ابو عبدالله

● عندك ذوق يا مضروب !

راس

.. هل الراس الفريق بين الاوراق فى عنوان الصفحة هو راسك ؟
حمص : آنسة عليه . ا

● استنى لما اشوف ..

الفلوس

.. هل الفلوس هى كل شىء فى الحياة ؟
الاسكندرية : رجب عبد البر

● ان لم تكن «كل شىء» فهى «أهم» شىء !

اما عريس !

.. سنى يزيد عن الستين قليلا ، وقد أحببت شابة فى العشرين .. هل تعتقد ان زواجنا سيكون ناجحا ؟
العراق : ا.ن.ى

● نعم .. بشرط ان تكون الزوجة من هواة «الآثار» ..

غرام ..

.. اريد ان تقنع الفنان « ... » لكى يطلق زوجته « ... » حتى اتزوجها لانى اشعر انى لن أعيش بدونها ..
عمان : ر.ب

● يبقى مش ضرورى تعيش !

شهادة ..

.. يشهد جميع من يعرفوننى بالبراعة فى تقليد الممثلين المشهورين ، فهل اذا حضرت الى مصر تتولى مقابلتى بالمخرجين لكى يسندوا الى بعض الادوار ؟
بيروت : رامز فرح

● مقابلتك بالمخرجين .. بسيطة ، اما اللى مش بسيطة فهى اسناد الادوار اليك ..

ضرب ..

.. كيف يقبل الاستاذ فريد الاطرش ان يضربوه بالسوط فى فيلم «عايز اتجوز» ؟
العراق : صادق محمد عبد الله

● بتحصل فى احسن الافلام ..

نادية

.. ما عنوان الطفلة الصغيرة نادية كريمة فاتن حمامة ، لانى اريد مراسلتها
الكويت : سعود عبد العزيز قريم

● ياسخطة !

معهد

.. هل يوجد عندكم معهد لتدريس التمثيل بالمراسلة ؟
الكويت : م.ج.س

● انشئت حديثا كلية الدراسات السينمائية بشارع الجيش رقم ٢٠١ بالقاهرة ، فاتصل بها لتقف على الشروط والمصروفات والذى منه !

ثمن القصة

.. كم يبلغ ثمن القصة السينمائية بالتقريب ؟
المنيا : جميل فايز

● من خمسين جنيها وانت طالع .. بس ماتطلعش فيها قوى !

محمد فوزى

.. انا افضل الموسيقار محمد فوزى على جميع المطربين والمطربات ..
غزة : امين زاهد

● طيب بس ما «تزفتش» !

حب !

.. صدقنى انى باحبك زى ماحب حمانى !
عابدين : صلاح منصور

● وانا ابادلك هذا الشعور «المهبب» !

كلمة ونص

عبد الستار كاظم السماوي ـ العراق : عنوان الفنانة نزهة يونس : فوق الشباك . بيروت ، لبنان

يوسف عاشور ـ بيروت : شارلي شابلن بشركة « يونايتد ارتيست » كاليفورنيا ، هوليوود ، الولايات المتحدة ، ويرسل الخطاب باللغة الانجليزية أو الفرنسية

شعبان محمود ـ البحيرة : يجب تسجيل القصة أولا بأحد مكاتب الشهر العقارى ، واعداد نسخ منها لارسالها الى المخرجين والشركات ، اما بالبريد أو باليد ، ولا تنتظر ردا الا اذا كانت القصة « كويسة » ..

د . اللواوى ـ الكويت : ابقى « اتغطى كويس » لتتحاشى امثال هذه الاحلام الخرافية

ز . ف ـ شبرا . مصر : يحسن ان تكون الخطابات بعنوان : سميرة أحمد بشارع سعدون رقم ٧٠ بمنيل الروضة . القاهرة

ميشيل الصورى ـ غزة : لقد تم الزواج من زمان .. ارتحت بقى ؟

احمد محمد السيد ـ الاسكندرية : ما الذى يدرينى اذا كان زواجك بالفتاة السورية سيكون زواجا سعيدا أو تعيسا ؟ هل انا ضارب رمل ؟

سالم الدرويش ـ الكويت : لم يصل الى منك اى خطاب سابق قبل هذا الخطاب ، كما لم أتسلم أى شىء خاصا بكتب أو بغيرها .

م . ف . على ـ الزقازيق : الذى نعرفه أن نتيجة تلك المسابقة التى أعلنت عنها الشركة لم تظهر بعد .. اتصل بتلك الشركة علشان تعرف ايه الحكاية !

احمد محمد عبد الرحمن ـ قارىء : عباس البليدى بنقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة ، وفايدة كامل بشارع المحجر رقم ٢٠ بالقلعة بمصر

آنسة ج . م ـ الظاهر : لماذا لا تسألى « الوجيه » انطون العيسى اذا كان من أقارب « حالد العيسى » والا لأ ما دمت معجبة « بوجاهته » ؟

محمد بشير اللبابيدى ـ دمشق : جميع هؤلاء الفنانين يمكنك معرفة عناوينهم بمتابعة قراءة الكواكب ، كما يمكنك مكاتبتهم بعنوان « نقابة ممثلى المسرح والسينما » بشارع محمد بك فريد بالقاهرة ، وشكرا على عبارات الثناء التى اخجلت تواضعى بها ..

احمد السكرى ـ مصر : عندك حق .. بس خليها فى سرك بقى !

عمر بن شعبان بوراسا ـ تونس الخضراء : آسف لانى لم أتمكن من حل طلاسم خطابك .. اكتب لنا بأى لغة اذا تعذر عليك أن تكتب العربية بخط واضح ..

اسماعيل احمد عسل ـ مصر القديمة : الشركات السينمائية معذورة لانها عندما تعلن عن طلب قصة سينمائية تصل اليها مئات ومئات ممن لا يعرفون كيف « يفكون الخط » فتكون النتيجة ضياع القصة الجيدة فى وسط هذا السيل من التفاهات .. ومما يؤسف له أن كل من له أى المام بسيط « بفك الخط » يتوهم انه كاتب سينمائى مهول .. بس مالوش بخت !

صبرى عيد ـ بغداد : فريد الاطرش بشارع العادل أبو بكر رقم ٥ بالزمالك بالقاهرة

فاروق محمد على ـ المنوفية : نشرنا صورة الاستاذ فريد الاطرش فى هدية الكواكب أخيرا ، مبسوط بقى ؟

اسمر وابيض

.. احب فتاة سمراء وانا ابيض ، ومع ذلك فانها ترفض الزواج بى .. فماذا افعل ؟

الفيوم : م.ا.هـ

• انتظر .. يمكن ربنا « يسود وشك » فى المستقبل ..

مفاجاة ..

.. الا ينوى الموسيقار محمد فوزى ان يفاجئنا باغنية جديدة بمناسبة شهر رمضان القادم كما فعل فى رمضان الماضى ؟

الاسكندرية : عبد الحميد السمان

• يظهر انه « مناويشى » ..

لماذا ؟

.. لماذا يرفع فريد الاطرش يديه وهو يغنى اغنية « بانادى عليك » .. هل هو يقلد طرزان ؟..

كركوك . العراق : ش.د

• يظهر كده !

خلاف ..

.. هل حصل خلاف بين عماد حمدى وزوجته شادية ؟

المنيا : محمد حلاوة

• لحد دلوقت .. ماحصلش !

بدون هزار !

.. انا شاب من مكة فهل يمكن ظهورى فى السينما ؟ واذا ارسلت اليك صورتى فهل تعرضها على المخرجين ؟ ارجو الجواب بدون هزار لانى لا احب الهزار

مكة المكرمة : ع.ب.ص

• لكن ليه ماتحبش الهزار ؟

قالت ؟

.. قالت فاتن حمامة فى قصة حياتها المنشورة بالكواكب فى اغسطس الماضى انها ستظل بدون زواج طيلة حياتها .. فلماذا تزوجت اذن ؟

السيدة زينب : م.ج

• لانها رجعت فى كلامها ..

كيف ؟

.. كيف تزوج الفنان عبدالسلام النابلسى ؟

لبنان : فتوح طباله

• انه لم يتزوج بعد .. وانما هو فى الطريق الى المأذون !

طرزان

ابتسامات

عادت احدى الفرق التمثيلية من رحلتها الى افريقيا والتقى أحد ممثليها بصديق له فسأله :

ـ ازى الرحلة

ـ اسكت الحر كان صعب قوى .. الدرجة ان كل واحد فينا كان بيقعد فى ضل التانى شوية !

« اسماعيل يس »

ضبطت احدى السيدات ابنها الصغير وهو يبادل الببغاء الفاظا نابية فقالت تعنفه :

ـ مش عيب تعلم البعبعان الكلام الفارغ

ـ ابدا . ده انا بادبله لسنة بالكلام اللى ما يصحش يقوله !

« ثريا حلمى »

•

التقى ابو لمعة ـ احد نجوم ساعة لقلبك ـ مع صديق له فقال له :

ـ لما كنت فى السودان الجمعة اللى فاتت طلع على حتة اسد لكن جامد قوى ، وراح ماسك فى وراسه والف سيف لازم ياكلنى

ـ وعملت ايه ؟

ـ اضطريت اتجوز بنته !

شكا احدهم للطبيب قائلا :

ـ انا يادكتور لما باجى اشرب الشاى باحس بحاجة بتشكنى فى عينى

فقال الطبيب :

ـ ابقى طلع المعلقة من الفنجان قبل ماتشرب

« أحمد الحداد »

•

قال أحدهم للآخر :

ـ اسكت ..مش حماة على افندى صدمها أتومبيل

ـ تستاهل

ـ لكن الحمد لله . . جت سليمة

ـ بستاهل!

« انـــور وجـدى »

•

كان الشريكان يسيران فى الطريق حين قال أحدهما للاخر :

ـ ياخبر اسود..ده انا نسيت الخزنة مفتوحة

فقال الآخر :

ـ معلهش .. احنا الاتنين هنا ! !

« لولا صدقى »

•

أيقظ احد البخلاء طبيبه تليفونيا بعد منتصف الليل وقال له :

ـ الحقنى يادكتور .. عندى مغص جامد قوى

فقال له الطبيب :

ـ يا اخى ولازم تقلقنى من عز نومى .. ما اخدتش ليه شوية ميه دافية

فقال البخيل :

ـ هى المية الدافية بتنفع .. طيب سلامو عليكم بقى !!

« محمد توفيق »

•

كان احد الضباط قد فرض صداقته على الشاعر احمد رامى فترة من الزمن حتى تضايق منه .. وذات يوم كان يسير فالتقى به احدهم فقدمه اليه قائلا :

ـ حضرته فلان ملازم تانى . . وأنا أبقى تانى اللى هو ملازمنى !!



سدتشاريس
ابتسامة من هوليود

عندما منعني الحكمدار من الغناء

للانسة أمينة رزق



فى عام ١٩٣٣ ، كنت احدى ممثلات مسرح رمسيس ، وكان الفن هوايتى وحياتى فقررت عدم الزواج من أجله .. وتقدم لخطبتى حينئذ شاب من أهل الريف ، لا أعرف عنه شيئا سوى أنه واسع الثراء ، فرفضت دون ابداء أى سبب ... ومضت الايام ، ونسيت الخطبة ، والخطيب لم يشغل خاطرى يوما !.

وقامت فرقة رمسيس برحلة فنية الى الوجه البحرى ، وكانت رحلة موفقة ، ناجحة ، فحيثما حللنا كنت أقابل بالتصفيق الحار ... وذات يوم ، فوجئت بالاستاذ يوسف وهبى يزورنى فى الفندق ، ومعه ضابط كبير ، قدمه الى قائلا :

ـ سعادة الحكمدار ..

ـ تشرفنا يا افندم ..

ـ والله أنا آسف جدا .. ولكن الوقاية خير من العلاج كما يقولون .. وقد وردت الى تقارير عديدة ، من مصادر مختلفة ، تجمع على أن «...» الثرى المعروف ، قد أوعز الى فلاحين باحداث شغب كبير فى الصالة هذا المساء ، فاما أن توافقى على الزواج منه ، واما اغتالوك ... وقد اتخذنا الاجراءات اللازمة لحمايتك ، ولكن الافضل أن تعودى الآن فورا الى القاهرة ، دون أن يحس بسفرك أحد ... هذه مجرد نصيحة .. وطبعا لن تمثلى الليلة على أية حال ، ولن تذهبى الى المسرح ، ولن تغادرى الفندق الا الى المحطة !.. فما رأيك ؟

وتدخل الاستاذ يوسف وهبى ، وأبدى شديد أسفه لحرمان الفرقة من جهودى ، طوال المدة الباقية من الايام المقررة للرحلة ... فأدركت أنه هو أيضا يفضل لو عدت الى القاهرة ... فعدت بالسيارة فورا !..

وعلمت أن رجال الوجيه الثرى كانوا يحتلون المسرح فى ذلك المساء ، فلما علموا أننى غير موجودة ، انصرفوا جماعة ، وقال رئيسهم :

ـ ياللا ياجدع انت وهوه !.. مفيش فايده ! نستنى نعمل ايه !..

ضاعفت كميات الطعام

وفى سنة ١٩٣٣ أيضا ، لاحظ الاستاذ يوسف وهبى أن مستوى الرشاقة بين الممثلات فى هبوط مستمر ، فاجتمع بنا ذات مساء ، ونصحنا بأن نقلل من كميات الطعام التى نتناولها ، حرصا على رشاقتنا ... ولم ير أن يختص واحدة بالحديث ، دون زميلاتها ، فجاء كلامه عاما ، شاملا .. ثم أخبرنا أنه اتفق مع أحد المدربين على الحضور بعد ظهر كل يوم ، لتقوم جميعا بتمرينات رياضية ، تمنع السمنة ، وتحفظ رشاقة الجسم ... وفعلا انقصت كميات الطعام التى أتناولها ، وتجنبت النشويات ، والدهنيات ، والحلوى... وحرصت غاية الحرص على حضور التمرينات الرياضية كل يوم ... كل هذا مع أننى كنت أميل الى النحافة منى الى البدانة ، فازداد جسمى نحولا ... وذات مساء ، أغمى على فى حجرتى عقب التمثيل ، فاستدعى الطبيب ، الذى قرر أننى اشكو فقرا فى الدم ، واننى يجب أن أستريح أسبوعين على الاقل ، وأن أمتنع عن كل مجهود بدنى ، فلا مشى ولا ألعاب رياضية ! وأن أضاعف كميات الطعام التى أتناولها ... وأصدر الاستاذ يوسف وهبى أوامر مشددة بأن انفذ تعليمات الطبيب حتى يزداد وزنى !..

الكلب عارفها !

كان فى استوديو مصر كلب ضخم ، يقف دائما بالباب الخارجى .. وكان هادىء الطبع جدا ، لايعوى ولا ينبح الا نادرا ... وذات يوم ذهبت الى الاستديو ومعى صديقة أرادت أن تشاهد العمل بالاستديو .. ونبح الكلب نباحا شديدا ، فجمعت أطراف شجاعتى ، وصرخت فيه : «امشى» .. ولكن بدون جدوى .. واذا بالبواب يسرع نحونا ، ويقول لى :

ـ ياستى لما تجيبى واحدة معاك ، مش تقولى ؟ انت فاكره ايه ؟ أمال الكلب هنا ليه ؟ ... الكلب عارفها ، مش ممثلة !

ولو ..

اضطررنا مرة ـ انا واثنين من اصدقائى ـ الى أن ندخل مطعما متواضعا فى احد الاحياء الشعبية.. وطلب كل منا من اصناف الطعام ما اراد ، وكان بين الاشياء التى طلبتها «شوربة الفراخ» ..

ولم يلبث الجرسون ان احضر الاطباق ، وكان الجوع قد استبد بى فامسكت بالملعقة وانقضضت على طبق الشوربة .. لكنى قبل أن املأ الملعقة ، تسمرت يدى فجأة وشعرت بامعائى تتلوى احتجاجا .. كان فى « الشوربة » صرصار !

وصرخت اطلب مدير المحل فلما جاء أشرت الى الطبق وانا اقول : « دى طريقة تعاملوا بها الزباين ، واذا هو يرد ببرود : « أولا حضرتك مش زبون المحل .. »

قلت وقد استبد بى الغضب : « يعنى اللى مش زبون عندكم لازم تسموه ؟! »

فاجاب ببرود اشد : « احنا مابنسمش حد .. ايه يعنى صرصار فى الشوربة .. ما هو انغلى مع الفراخ واصبح مافهوش ضرر ! »

قلت : «انا ح شتكى ! »

قال : « اشتكى »

ورفعت قضية على المحل ، فوكل صاحب المطعم عنه محاميا .. وقف يوم نظر القضية يروى امام القاضى نفس العبارات ، التى قالها لى من قبل موكله

وجادله القاضى قائلا : « افرض ان الصرصار مايضرش الصحة .. لكنه من غير شك يقرف ! »

فرد المحامى : «ابدا .. والدليل اهه» ثم أخرج من جيبه صرصارا صغيرا وابتلعه !

أى والله العظيم هذا ماحدث .. وان كان لم ينقذ صاحب المطعم من الجزاء !

محمد التابعى

الكواكب
العدد ١٩٠
١٩٥٥/٣/٢٢

AL KAWAKEB
No. 190
22-3-1955